وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر ـ بسكرة ـ

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة علم إجتماع

عنوان المذكرة :

تأثير المرافقة الأسرية في التحصيل الدراسي للتلميذ

دراسة ميدانية على عيّنة من تلاميذ الرابعة متوسط لمتوسطة: مغزي قاسم ـالدوسن ـ بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم إجتماع التربية

إعداد الطالبة:

بريزة سعدي

إشراف الأستاذة

د. سعيدة شين

السنة الجامعية :2018 /2019

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى:

﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات﴾

(المجادلة:11)

إهداء...

إلى أسرتي الكريمة ،وجميع الأهل والى الأسرة الجامعية وجميع أساتذة قسم العلوم الاجتماعية

و الى كل من ساعدي من قريب أوبعيد...

شكر وعرفان

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله، نبينا و حبيبنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن تبعه الى يوم الدين ، أما بعد :

بداية نحمد الله عزّ وجل على امتنانه لي بهذا العمل ،كما أشكر الأستاذة المحترمة المشرفة سعيدة شين ، التي لم تبخل علي مجهوداتها ووقتها ونصائحها لإنجاز هذا العمل المتواضع كما أشكر أيضاً جميع أساتذة الكلية ، الذين حسن الشرف وأن استشرتهم ولوبكلمة .

كما أشكر أيضاً جميع أفراد الأسرة التربوية لمتوسطة مغزي قاسم بالدوسن ، من الحجابة الى المدير وإلى أخي نورالدين الذي كان لي السند فيما يخص الزيارات الميدانية والى كل من ساعدني ، سواء من بعيد أو قريب .

فهرس المحتويات

الموضوعات	رقم الصفحة
شكر وعرفان	
فهرس المحتويات	أ ـ ت
فهرس الجداول	ث
مقدمة	2-1
الفصل الأول : الإطار التصوري للدراسة	
تمهيد :	
أولاً: إشكالية الدراسة .	5- 4
ثانياً : أسباب وأهمية اختيار الدراسة .	
1 ـ أسباب اختيار الدراسة .	6
2 ـ أهمية الدراسة .	7-6
ثالثاً : أهداف الدراسة .	7
رابعاً : تحديد مفاهيم الدراسة .	10-7
خامساً : الدراسات السابقة والمشابهة .	16-10

الفصل الثاني:دور الأسرة في مرافقة الأبناء	
1- تعريف الأسرة	19
2- وظائف الأسرة	22-19
3- دور الأسرة التربوي والتعليمي	23
4-أساليب المرافقة الأسرية.	27-24
5- الأدوات التي تُفعل الاتصال بين الاسرة والمدرسة	29-27
6 – أهداف التعاون بين المدرسة والأسرة	30
7 –النظريات المفسرة للأسرة .	33-31
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
1)تعريف التحصيل الدراسي .	36
2)العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .	43-36
3)مراحل التحصيل الدراسي .	44-43
4)شروط أو مبادئ التحصيل الدراسي .	46-44
5) أهمية التحصيل الدراسي.	47-46

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	
أولاً :مجالات الدراسة : 1 ـ المجال المكاني .	51
2 ـ المجال الزمني .	52
3 ـ مجتمع وعينة الدراسة .	57-53
ثانياً : منهج الدراسة	58-57
ثالثاً : الأدوات المستخدمة في الدراسة	61-59
رابعاً : المعالجة الإحصائية وأساليبها .	61-60
الفصل الخامس : عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها	
تمهيد :	
أولاً : عرض البيانات وتفسيرها	74-64
ثانياً :عرض نتائج الدراسة	78-75
خلاصة :	78
خاتمة	
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	االعنوان	الصفحة
1	جدول يوضح توزيع المبحوثين حسب: الجنس و السن	56
2	جدول يوضح تأثير متابعة الدروس المنزلية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء	65
3	جدول يوضح تأثير المرافقة المادية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء .	69
4	جدول يوضح تأثيرالمرافقة المعنوية للأ سرة على التحصيل الدراسي للابناء.	72
5	جدول يوضح نتائج محاور الدراسة	75

مقدمة :

تعتبر المرافقة الأسرية للأبناء من المواضيع الحساسة والدقيقة في العلوم الاجتماعية، لما لها من محددات نفسية واجتماعية واقتصادية تتحكم في الجانب التحصيلي للأبناء المتمدرسين وللتدقيق في هذه العملية التربوية في جانبها البيداغوجي نجد أن الدور الرئيسي يعود لوظيفة الاسرة أولاً ثم المدرسة ، حيث توصلت النتائج السابقة على أن الأسرة هي المؤسسة الرئيسية و الفعّالة في عمليات التنشئة الاجتماعية ومن ثم تساعد المدرسة على تكملة اوظائف الأخرى ولا سيما التعليمية منها وعادة ما تظهر نتائجها في مستويات التحصيل الدراسي للأبناء .

ولعل العملية التربوية التربوية التي لا تكاد تخلوا من ضعف التحصيل الدراسي، ربما هذا راجع الى التحديات التي تواجه الآباء والأمهات والمعلمين على حدٍّ سواء، ويعتبر ضعف التحصيل الدراسي موضوعاً مؤرقاً، لما له من تبعاتٍ كثيرة، تتعلق بمستقبل جيل بأكمله، والتحدي الأكبر، هو إيجاد الحلول المناسبة، لمعالجة ضعف التحصيل، ومعرفة الأسباب الحقيقية، التي تجعل من التحصيل الدراسي أمراً صعباً، ويشترك في مشكلة ضعف التحصيل أطراف كثيرة، وهي ليست مشكلة التلميذ وحده، بل مشكلة الأسرة والمدرسة وكل الأطراف المساهمة في العملية التربوية ،ولا يمكن حل هذه المشكلة، بدون تضافر جميع الجهود، ومحاولة وضع النقاط على الحروف، وإيجاد حل جذريّ لضعف التحصيل الدراسي، بأساليب تربوية مهنية راقية، دون معالجة المشكلة بمشكلةٍ أخرى، كالعقاب النفسي والبدني، الذي يمارسه بعض الأهالي والمعلمين، على الطالب الضعيف في التحصيل الدراسي

ومنه فقد اشتمل موضوع هذه الدراسة ،على بعض الجوانب المتعلقة بالوظائف التربوية للأسرة وبالتحديد المرافقة المادية والمعنوية والتحصيلية —التعليمية – التي توجهها لأبنائها المتمدرسين في مرحلة التعليم المتوسط .

ولتسهيل العملية أكثر فإن متطلبات البحث العلمي تستوجب وضع خطة ممنهجة ، تساعد الباحثة على تجسيد أفكارها تجسيدا علمياً، و دقيقاً. تمكنها من الوصول الى الأهداف المنتظرة .

هذا وقد رصدت المذكرة خمسة فصول ، كانت ملمة في طياتها التسلسل المنطقي للأفكار، ومحاولة في ذلك الكشف على مؤشرات الدراسة ، حيث جاء في الفصل الأول الإطار التصوري لموضوع البحث، مستوفي في ذلك طرح الإشكالية القائمة ، مع ذكر الأسباب وأهمية الدراسة

محدداً في ذلك أيضا مجموعة من المفاهيم التي تعبر على متغيرات الدراسة. وأهم الدراسات السابقة لهذا الموضوع ،ثم التطرق الى الفصل الثاني والمتضمن في طياته مفهوم الأسرة ووظائفها التربوية والتعليمية ، كم تم رصد الفصل الثالث مفهوم التحصيل الدراسي ونتائجه المتعددة .

ولأن من ميزات البحوث العلمية ، تلك البيانات المستخلصة من الإجراءات الميدانية ، فكان الفصل الرابع مخصص للإجراءات المنهجية ، بدأ بمجالات الدراسة ، مدققاً في ذلك على اختيار نوع العينة بعد تحديد مجتمع الدراسة ، مع ذكر أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستعملة في ذلك الغرض،ولأن طبيعة الموضوع تستقصي اراء التلاميذ حول وظائف اسرهم في جانبها التحصيلي ،فإنه استوجب توظيف المنهج الكيفي التحليلي كمنهج وأسلوب احصائي يستطيع الكشف على تأثير هذه الوظائف الاسرية وفق اسلوب تحليلي استغلت فيه الباحة النسب المؤية كدليل احصائي لتحليل البيانات المستخلصة . وبعد الانتهاء من رصد البيانات ، فقد جاء الفصل الخامس ليعرض البيانات ويفسر ويستخلص النتائج منها، ومن هنا فإنه تم الوصول الى وضع الخاتمة و في الأخير قائمة المراجع .

الفصل الأول : الإطار التصوري للدراسة

أولاً : الإشكالية .

ثانياً : أسباب وأهمية الدراسة :

1 ـ أسباب اختيار الموضوع

2 ـ أهمية الدراسة .

ثالثاً : أهداف الدراسة

رابعاً : تحديد مفاهيم الدراسة

خامساً : الدراسات السابقة

أولاً : اشكالية الدراسة

الواقع الاجتماعي اليوم.يرى أن من أولى اهتمامات المجتمع و الاسرة.التوجه نحو تحسين مستوى التربية و التعليم.كون هذا الاخيرين يعتبران الركن الاساسي في تكوين الشخصية الانسانية.وهما المحصل المعرفي و التكويني للفرد.لذا كان لزاماً على الأسرة ان تراعي هذه القيمة العلمية في حياة ابنائها .وان تحاول استثمار مجهوداتها التربوية في العملية التعليمية.

تؤكد البحوث الاجتماعية المتعلقة بالتنشئة الاجتماعية. على أنّ الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية. كما تُعتبر الاسرة من أولى الحاجات الطبيعية التي يلجا اليها الانسان.نظراً لوظيفتها البيولوجية ودورها في مواصلة الجنس البشري و كذلك توفير الامن و الحماية الضروريين للمراحل الأولى لحياة الانسان . و نظراً لأهمية الأسرة كنسق اجتماعي و كمؤسسة وظيفية لها من الأدوار المتعددة في تنشئة الأفراد فإنها عادة ما تنشأ بينها رابطة الدم او التبني إذ نجد أفرادها يعيشون في منزل مستقل و يتواصلون فيما بينهم عبر تفاعل مستمر .كما يؤدون ادوارا اجتماعية خاصة بكل واحد منهم. اذ يمثل الدور الاسري الذي يلعبه الوالدان في التربية و التعليم من اهم محطات التكوينية لأبناء .اذ تعتبر المرافقة الاسرية احد ادوارها الرئيسية في تكوين الأبناء.وللمرافقة الاسرية آثار متعددة و حسّاسة في عملية النمو البيولوجي.و مختلف الجوانب المعرفية و الوجدانية ، فالاستعداد هنا يكون أقوى كلما كانت العلاقات الاجتماعية أكثر دفئاً و اكثر احتكاكا بالجو العائلي. فالمعارف هنا تنمو و تُعززّ و الثقة تزداد .وفي حالة وجود الدور التقويمي عند الوالدين نجد الطفل هنا يزداد تحفيز و يزداد تحصيلا دراسياً .نظرا للتوجيهات والإرشادات التي قدمت له من قبل الاسرة.وهذا ما تؤكده دراسات النفس التربوية ، على أن التعزيز السلوكي في العملية التعليمية .يوافق التحفيز المعنوي والمادي من طرف المربيين و المعلمين .فالعملية التعليمية تتواجد في حالة تطبيق هذين الاسلوبين.و اثارهما تتجسد في النتائج التحصيلية عند المتعلم .وهذا ما يستوجب تدخل الاطراف المعنية في العملية التعليمية و استعمال ماله من علاقة بالتعزيز

والتحفيز الدراسي .و الذي نلتمسه في الأسر ، من خلال عملية المرافقة الأسرية و متابعة الابن في جميع النواحي النفسية و الاجتماعية و البيولوجية...

تتضح ملامح نتائج الطفل في الاختبارات الدراسية .من خلال قدرته ووعيه على فهم المواضيع المدروسة في المؤسسة التعليمية و حصوله على نتائج تؤهله للتدرج الاعلى من خلال المعارف المكتسبة في الحياة الاسرية .و التي قد تتوافق و مناهج التعليم الرسمية.وقد نجد العكس عندما يطغى الاهمال الأسري فيما يخص المرافقة و المتابعة الاسرية في العملية التعليمية و عادة ما يؤدي هذا التسيب الى انخفاض التحصيل الدراسي للأبناء و خاصة عندما تتلاشى الروح التعليمية لدى نفسية التلميذ ، ومن خلال هذا الطرح ، فيمكن اختيار تساؤل رئيسي يلخص إشكالية موضوع البحث و المعبر عنه بما يلي : **ما تأثير المرافقة الأسرية في التحصيل الدراسي للتلميذ بمرحلة التعليم المتوسط ؟** والذي يندرج بدوره مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تتيح لنا فرصة التعرف على متغيرات الدراسة والمتمثلة في :

1. **ما تأثير متابعة الدروس المنزلية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء ؟**
2. **ما تأثير المرافقة المادية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء ؟**
3. **ما تأثير المرافقة المعنوية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء ؟**

ثانياً : أسباب وأهمية إختار موضوع الدراسة

1 ـ الاسباب : لكل موضوع بحث ، قيمة جوهرية ،تحفز الباحث على تلبية حاجاته المعرفية ، والتطلع لمستجدات ميدان العلوم الإجتماعية ،من أجل الالمام بكل المعطيات التي تمكنه من انجاز بحث علمي منظم ، كما تتيح له فرصة مواصلة تكوينه الأكاديمي .

إن محاولة رسم الخطوط العريضة للموضوع الحالي تعتبر من المبادئ الموضوعية التي يتبناها الباحث من خلال تكوينه الأكاديمي ، والتي يريد من خلالها انجاز بحث علمي منظم ، ومحاولة الكشف على الغموض الموجود في مفاهيم ومصطلحات التربية ، وعلاقتها بالمستجدات التربوية والبيداغوجية ومدى تطبيقها في الواقع الاجتماعي، كذلك رفع الستار على واقع المرافقة الاسرية الصحيحة ومدى تأثيرها على التحصيل الدراسي . ومعرفة الجوانب المادية والمعنوية التي تتحكم حقيقةً في التحصيل الدراسي واكتشاف اساليب أخرى يمكننا استكشافها و استثمارها مستقبلا .

2 ـ أهمية الدراسة

تتضح اهمية هذه الدراسة من أهمية هذا الموضوع ، حيث الاهتمام المتزايد بتحقيق الجودة والتميز في عمليتي التعلم والتعليم ، كما يعتبر موضوع المرافقة الأسرية من المواضيع المتعددة طبقاً للمداخل النظرية التي تتبنى هذا الموضوع، كذلك تختصر أهمية هذه الدراسة أيظاً فيما يلي:

- معرفة الآثار الحقيقية لوظائف المرافقة الاسرية من خلال تطبيق منهجية البحوث العلمية ميدانياً.
- الوقوف على اهم الآثار الجانبية التي تتحكم في عملية التحصيل الدراسي في المرحلة المتوسطة .

- المساهمة في اثراء المجال التربوي وهذا بتبليغ نتائج الدراسة الحالية إلى الجهات المختصة ،و تقديم التوصيات التي من المنتظر الانتفاع منها من خلال اثراء المجال النظري ضمن البحوث السوسيوتربوية وتحقيق الرقي الإجتماعي .

ثالثاً: أهداف الدراسة

- الأهداف هي الغايات النهائية ، التي تسعى مختلف الدراسات الوصول إليها ، حيث تكشف هذه الدراسة مجموعة من الأهداف المسطرة كما يلي :
- التعرف على آثار المراجعة المنزلية في التحصيل الدراسي للأبناء .
- التعرف على آثار المرافقة الولدية للأبناء وتحصيلهم الدراسي .
- التعرف على فوائد المرافقه المادية والنفسية والتحفيزية.
- التعرف على دور الأسرة التحفيزي وعلاقته بالتحصيل الدراسي .
- تصحيح مفهوم المرافقة المحصور في التربية والعناية البيولوجية فقط .

رابعاً:تحديد المفاهيم

1 – المرافقة :

لغة : رافق.يرافق.مرافقة.اي صاحب .مشى .و اصل الكلمة ..و تعني اقتسام الخبز مع الاخر.

اصطلاحا :

المرافقة مجموعة من العبارات تلتقي ثم تتفرغ انطلاقا من هذا المصطلح او تستبدل به حسب الاماكن و حقول الاستعمال يوجه.يتبع.يرشد.يصغي.يراقب.يشرف.يكون.يقود...الخ.

و التفريق يكون حسب الحقول المستعملة منها و علاقة المرافقة باعتبارها علاقة قائمة بين شخصين او اكثر و افعال كثيرة تنتسب للمرافقين .و قرب اكبر من المرافق و صور ترتبط

ببعضها البعض فالمعلم الناصح المعالج الدليل .المرشد. الحارس فكل هذه المصطلحات تدل على ان مجال استعمال المرافقة واسع و متنوع.

(**نعيمة . 2010 ،ص 23**) .

والمرافقة هنا تعني جميع الأساليب المادية والمعنوية التي تقدمها الأسرة للأبناء من أجل توعيتهم وتوجيههم وتحفيزهم على تحسين مستواهم التعليمي .

2- الأسرة :

لغة : هي اهل الزوج و عشيرته

اصطلاحا :

هي الجماعة المعتبرة نواة المجتمع .و التي تنشا بين زوجين و يتفرغ عنها الاولاد .و تظل ذات الصلة باصول الزوجين من اجداد و جدات و بالحواش من اخوة و اخوات.و بالقرابة القريبة من الاحفاد .و الاعمام و العمات و الاخوال و الخالات و اولادهم.

عرفها بيرجس....نظام فرعي للنظام الاجتماعي .يتالف من شخصين بالغين من جنسين مختلفين .و طفل او اكثر يتعهدانه بالتربيةو الاشراف و هي تاخذ اشكالا متعددة حسب حجمها و وضعها الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي.

هي الجماعة التي تنشا بين الزوجين .التي يتفرغ عنها الاولاد و يتمثل الدور الاساسي للاسرة في مرافقة الطفل تربويا و تعليميا. (**محمد بشير ،د ت ،ص 16**) .

أما مفهومها حسب الدراسة الحالية هي جميع الأفراد الذين تربطهم صلة الابوة والأمومة يسكنون تحت سقف واحد يتمتعون بالقوامة المادية والمعنوية الموجهة لتربية الابناء .

ومنه **فالمرافقة الأسرية** فقد عرفت " على أنّها تلك العلاقات التي تربط بين الوالدين و المربين لدعم التعاون بين البيت و المدرسة لإيجاد الحلول المشتركة لبعض المشكلات التي قد لا يتسنى لاحدمها مواجهتها بمفرده و التي تساهم في نجاح العملية التعليمية.

" تعرف المرافقة الاسرية بمفهوم المساندة الاجتماعية بأنه مقدار ما يدركه الفرد و ما يحصل عليه من اقتراحات و معلومات و نصح و ارشاد وقت الحاجة من الاسرة و المعلمين و الاقران و مدى شعور الفرد بانه محبوب و محل رعاية و تقدير منهم و اشباعه لحاجاته من خلال التفاعل . (**التويجيري ، ص 09**)

أما مفهومها حسب الدراسة الحالية هي كل أشكال العناية والتربية البيولوجية والنفسية التي تمنحها الأسرة للأبناء حتى يتسنى لهم تكوين شخصيتهم والاندماج في جميع الاوساط الاجتماعية بما فيها التعليمية.

4- التحصيل الدراسي :

لغة : من فعل حصل .يحصل.تحصيلا.ونقول حصل الشى حصولا أي ثبت و رسخ و الحاصل هو ما بقي و ثبت.

اصطلاحا : هو مستوى محدد من الكفاءة او الانجاز او الاداء في العمل المدرسي و الاكاديمي .و طبق من قبل المدرسين بواسطة اختبارات مقننة.

عرفه روبين لافون..بان التحصيل الدراسي هو معرفة التي يحصل عليها التلميذ من خلال برنامج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط و العمل الدراسي.

"النتيجة التي يحصل عليها التلميذ عن طريق بعض الاختبارات التي تجري اثناء العام الدراسي بعد تدريب و تدريس و على اساس النتيجة او المقدار الذي يتحصل عليه التلميذ. " (**نجاري ، رزقي ،2000،ص9**)

ومنه التحصيل الدراسي هو القدرة على اجتياز جميع اساليب التقويم المعروفة لدى التربويين وعادة ما تُقيم بالإجازات أو المعدلات التي يتحصل عليها التلميذ بعد اجتياز جميع اختبارات التقويم الرسمية والتي قد تؤهله للدراسة في المرحلة اللاحقة أو الرسوب .والفاصل بين النجاح والرسوب هنا هو معدل 10 فما فوق كدليل على التحصيل الدراسي .

خامساً : الدراسات المشابهة والسابقة:

عُرض في هذا البحث ثلاث دراسات مشابهة، للموضوع ،الذي نحن بصدد معالجته، حيث جاء هذا العرض بما تكتسبه الدراسات المشابهة والسابقة من أهمية كبيرة في أي بحث علمي.

ولذلك فإن محاولة استثمار جهود السابقين من شأنها أن تلقي أضواء كاشفة على مسائل عدة غامضة، ما كان للباحث التفطن لها لو لم يتعامل مع هذه الدراسات التي يجب الاستفادة منها، حتى يستطيع أن يجري أبحاثه وله معرفة وخبرة بما سبق به، وليتمكن وهو يجري أبحاثه ويقوم بدراسته من أن يقارن فيثبت أو يعارض ما اتجه إليه من سبقه من الباحثين.

وإدراكا منا لأهمية الدراسات النظرية المشابهة في البحوث الاجتماعية، وبحثنا على وجه الخصوص ،وذلك بتزويدنا بالمعايير والمقاييس والمفهومات الإجرائية والاصطلاحية، التي نحتاجها. وهكذا فحاولنا بقدر المستطاع توظيفها في هذا الموضوع ، بناءاً على الترتيب التصاعدي لتاريخ إصدار هذه الدراسات و سيتم استعراضها كما يلي :

الدراسة الأولى :

-عنوان الدر.اسة ...دور الظروف الاجتماعية للاسرة على التحصيل الدراسي للابناء.

-الباحثة...زغية نوال

-الدرجة العلمية....اطروحة لنيل دكتوراه علوم في علم الاجتماع.

الاشراف....احمد اوذراع.

تاريخ المنح.....2008

فروض الدراسة :

.اعتمدت في بحثها على على الفروض الشرطية فطرحت فرضية اساسية .كلما كانت الظروف الاجتماعية للاسرة ملائمة كان لها دور في التحصيل الدراسي.للابناء و العكس صحيح.

الفروض الفرعية:

- ان اعداد الابوين معرفيا مع وجود وعي يؤثر ايجابا في التحصيل الدراسي للابناء.
- ان الحالة المادية للاسرة تؤدي الى تحصيل جيد للابناء.
- يعد الاستقرار الاسري ذو اثر ايجابي على التحصيل الدراسي.
- يشكل اسلوب التربية الاسرية دورا في التحصيل الدراسي للابناء.

اهداف الدراسة :

- .الكشف عن العلاقة الموجودة بين الظروف الاجتماعية للاسرة و التحصيل الدراسي للابناء.
- -البحث عن صيغة ملائمة تسمح بتحسين دور الاسرة اتجاه الابناء بغض النظر عن ظروفها الاجتماعية و هذا بدعوة الاسرة لتكييف ظروفها لتلائم التحصيل الدراسي.

محاولة الحصول على مورد بشري خال من العقد و يتمكن من تحمل مسؤوليات المجتمع المختلفة و تحديات المرحلة الراهنة.

أهمية الدراسة :

.تمثلت اهمية الدراسة في الوصول و لو بقدر ضئيل الى احسن الصيغ و السبل التي تستطيع أي اسرة اتباعها واعتبارها كقواعد هامة في تنشئة الابناء للوصول بهم الى بر الامان و تحقيق نتائج دراسية مرضية و الحصول على مورد بشري قادر على تحمل المسؤليات و التحديات المرحلة الراهنة.

منهج الدراسة...اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و الذي يتلائم مع طبيعة الموضوع المدروس.-المرافقة الاسرية و اثرها على التحصيل الدراسي-بهدف كشف علاقة الارتباط بين الظاهرة موضوع الدراسة و المتغيرات التي لها صلة البحث.

-اما **الادوات** المستخدمة في البحث فكانت .الملاحظة البسيطة .المقابلة.و الاستمارة.اما عينت البحث فكانت 320 تلميذ.

نتائج الدراسة :

-كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين مع وجود وعي يؤدي اللا ارتفاع التحصيل الدراسي و يؤثر ايجابيا عليه.

-ان التحصيل الدراسي يتحسن و يرتفع في الاسر التي حالتها المادية حسنة لانها توفر ضروريات الحياة و متطلبات الدراسة.

-ان الاسلوب المتتبع في الاسرة لتربية الابناء له دور في التحصيل الدراسي لهم.فاتباع النمط المرن يؤدي الى نتائج ايجابية في التحصيل الدراسي و العكس اتباع النمط المتشدد المعتمد على الضرب و الترهيب يؤدي بالتلميذ الى الخوف من الدراسة و بالتالي تراجع تحصيله الدراسي.

الدراسة الثانية :

عنوان الدراسة : محددات و انماط المتابعة الاسرية و تاثيرها على التحصيل الدراسي.

الباحثة...سميرة ونحن.

الدرجة العلمية...رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع.

اشراف...نور الدين زمام

تاريخ المنح....2012

مشكلة الدراسة: تتلخص مشكلة الدراسة في تحديد انماط المتابعة الاسرية لتمدرس الابناء و مامدى تاثير ذلك على تحصيلهم الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحديد ما يلي

- كشف العوامل الرئسية التي تؤثر في المتابعة الاسرية للابناء .
- التركيز على مستوى الاقتصادي و التعليمي للوالدين.
- التركيز على نمط المتابعة الاسرية و مامدى تاثيرها على تحصيل الدراسي للابناء.

أهمية الدراسة :

- تناولت العلاقة بين الاباء و الابناء .بوصفها اهم طرف في معادلة النجاح.
- تناولت اهمية الوسط الاجتماعي و الثقافي للتلميذ و ما يرتبط به من عوامل اقتصادية و تعليمية للوالدين.و نمط المعاملة يعد من العوامل الاساسية في تحصيل الابناء.
- إلقاء الضوء على الطبيعة و الاساليب و كذالك العوامل المتحكمة في المتابعة التي يقدمها الاولياء لابناءهم المتمدرسين قصد الرفع من مستوى تحصيلهم الدراسي.

منهج الدراسة و ادواته :

تتبع هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي .باعتباره يتوافق و طبيعة الموضوع .و الذي يدرس حدث او ظاهرة موجودة حاليا يمكن الوصول منها على معلومات تجيب عن اسئلة الدراسة دون تدخل من الباحث.

كما اعتمدت هذه الدراسة على اداة الملاحظة. المقابلة. الاستمارة.

نتائج الدراسة :

1. نتائج الفرضية الاولى ...تبين النتائج ان اغلبية عينتا المبحوثة يستفيدون من الثقافة العلمية التي تقدمها الاسرة تساعد الابناء على المراجعة و المشاركة في الصف الدراسي في تقديم الدروس.

2. نتائج الفرضية الثانية....تبين النتائج ان التحصيل الدراسي لابناء يرتفع بارتفاع الحالة المادية للاسرة .لان ذلك يمكننا من توفير متطلبات الابناء .كما انها تساهم في توفير الدروس الخصوصية

3. نتائج الفرضية الثالثة.....يؤثر نمط المتابعة الاسرية على التحصيل الدراسي لابناء .حيث ان النمط المرن له اثر ايجابي على التحصيل الدراسي و العكس صحيح .مع الاخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية و القدرات الخاصة للابناء.

الدراسةالثالثة :

عنوان الدراسة :

دور ثقافة العائلة في الانفاق على تعليم الابناء.

الباحثة :بالاكحل حياة

الدرجة العلمية : مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي.

الاشراف : جناوي عبد العزيز

تاريخ المنح : 2017/2016

التساؤل الرئيسي : هل يمكن القول ان المستى التعليمي للوالدين له دلالة اجتماعية على نجاح الابناء.

الفرضيات :

- المستوى التعليمي للاولياء له دلالة اجتماعية على نجاح الابناء.
- الممارسات الثقافية للاولياء له مؤشر على مردود المستوى التعليمي للابناء.
- الدروس الخصوصية مدلول قوي على ثقافة العائلة.

أهداف الدراسة :

- معرفة العلاقة بين الممارسات الثقافية للعائلة و علاقتها بالنفقة على التلميذ لدى بعض اولياء التلاميذ.
- الكشف عن العلاقة بين ثقافة العائلة و نفقة التعليم من خلال الدروس الخصوصية.
- الدروس الخصوصية كتعليم موازي للتعليم الرسمي.

منهج الدراسة : استخدمت الباحثة المنهج الكمي

الادوات المستخدمة : استخدمت الباحثة اداة الاستمارة

النتائج المستخلصة :

1. ان الممارسات الثقافية للاولياء بما فيهم الفئة الاجتماعية التي ينتمي اليها الابناء لها تاثير عاى نجاح العديد من التلاميذ دراسيا.
2. الممارسة الثقافية للاولياء له مؤثر على مردود المستوى التعليمي.
3. ساهمت الدروس الخصوصية بشكل كبير في نجاح الابناء حيث انه دافع يتمثل في رغبة التلميذ لتفوق و المنافسة.

قائمة مصادر الفصل الأول :

1. اقبال محمد بشير و اخرون(د ت) .دينامكية العلاقات الاسرية .دراسة حول الخدمة الاجتماعية و رعاية الاسرة و الطفولة.المكتب الجامعي الحديث.الاسكندرية .مصر.
2. التويجري منيرة بنت حمد. (د ت) دور المهنيات في تفعيل المشاركة الاسرية في العملية التعليمية للتلميذ ات ذوات تخلف عقلي لمعاهد التربية الفكرية .رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الرياض.
3. صياد نعيمة. (2010) واقع المساندة النفسية التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا .رسالة ماجستير.جامعة قسنطينة.
4. نجاري و رزقي.(2000) أهمية استعمال الوسائل التعليمية و علاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة العلوم الطبيعية.دراسة لدى عينة من تلاميذ من تلاميذ السنة الاولى الثانوي شعبة العلوم الطبيعية.مذكرة ليسانس .جامعة السانية و هران .

الفصل الثاني :دور الأسرة في مرافقة الأبناء

1- تعريف الأسرة

2- وظائف الأسرة

3- دور الأسرة التربوي والتعليمي

4-أساليب المرافقة الأسرية.

5- الأدوات التي تُفعل الاتصال بين الاسرة والمدرسة

6 – أهداف التعاون بين المدرسة والأسرة

7 – النظريات المفسرة للأسرة .

1 – مفهوم الأسرة:

يعرفها أحمد زكي بدوي الأسرة في معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية على أنها الوحدة الإجتماعية الأولى التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني وتقوم على المقتضيات التي يرتضيها العقل الجمعي و القواعد التي تقرها المجتمعات المختلفة (**القصير ،1999 ،ص33**) وجاء في معجم علم الإجتماعأن " الأسرة عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معا برابط الزواج و الزوجة وبين الأم و الأب و بين الأم والاب و الأبناء ويتكون منها جميعا وحدة إجتماعية تتميز بخصائص معينة الأسرة عند عامد عبد السلام زهران هي " مسرح التفاعل الذي يتم فيه النمو والتعلم وهي " مسرح التفاعل الذي يتم فيه النمو والتعلم وهي العالم الصغير للطفل الذي به تتكون ميزاته عن الناس والاشياء والمواقف. (**زهران 1984،ص253**) .

2/ وظائف الأسرة:

للأسرة وظائف كثيرة بإعتبارها منبع للتكوين الإجتماعي للفرد ولعل هذه الوظائف هي التي تحدد سلوك الفرد منذ ولادته وفي سن الرشد وبذلك فهذه الوظائف إذ وجدت بشكل جيد فهي تولد شخص متوازن من الناحية النفسية والإجتماعية وإذا غابت أو نقصت أو كان فيها نوع من الخلل فهي بالتالي تولد خللا نفسيا و إجتماعيا ومن بين هذه الوظائف: الوظيفة البيولوجية:

الاسرة هي المسؤولة عن إنجاب هذا النوع وما يتصل به من مسؤولية إنجاب الأطفال ورعايتهم جسميا وصحيا وفي الماضي كانت الحياة بسيطة ونفقات المعيشة محدودة و كانت الاسرة تقوم بالإنجاب أي عدد من الأطفال ومع تعقيد الخياة و إرتفاع مستوى المعيشة كان لزاما على الاباء التفكير في التقليل من عدد الأبناء حتى يتسنى لهم رعايتهم وتربيتهم التربية التي

تجعلهم مواطنين صالحين و يتصل بالإنجاب مسؤلية الأسرة على رعاية الاطفال و تهذيب قدراتهم الجسمية ورعايتهم الصحية وتساعد الناحية المادية للأسرة على توفير حاجياتها من مسكن صحي وتوفير الغذاء الصحي والعلاج الضروري لأبناءها كما تلعب الناحية المادية دورا كبير في حياة الطفل وهو مزال جنينا فتوفير الغذاء المناسب والرعاية الطبية للأم تهيأ لها الفرصة لإنجاب طفل صحيح البدن سليم العقل وبجانب ذلك الأسرة تعلم الطفل المشي الجري الكلام(زكية إبراهيم كامل إبراهيم سلتون. (**زكية ابراهيم ، شلتوت ،2008 ،ص ص 29–39**)

-**الوظيفة النفسية** : تتمثل الوظيفة النفسية في إشباع الحاجات النفسية من أمن وإطمئنان وثقة وهذا من خلال الوحدة الأسرية و تماسك العلاقات التي تلعب دورا بارزا في نمو ذات الطفل و الفرد بصفة عامة والأهمية الخاصة للأسرة كوحدة نفسية يمكن أن تتصورها عند تقييم كل الزوج والزوجة والأبناء من خلال تغيرات متوازية في كل من الوالدين تنشأ علاقة عديدة وتولد أسرة حقيقية وتصبح العلاقة النفسية فيها أكثر فعالية ونجاح في جو يهيئ توفير إشباعات أخرى كاالحاجةلإنتماء والحاجة للإعتراف. وعلى العكس فإن إستخدام السيئ للعلاقات النفسية المتبادلة وغياب الإشباعات النفسية يؤدي إلي خلخلة الجو الأسري مما يخل النضج النفسي للطفل والذي لا يحدث إلا لتحقيق الإستقلال عن الأسرة حيث ينبغي على الوسط الأسري ان يكون على درجة كبيرة من الإستقرار هذا ما تراه مريام فوتوز في حديثها عن الأسرة والتي تؤدي منها واجبات حيوية لأبنائها فهي تعطيهم مأوى مريح وغذاء سليم دون أن يعرضهم هذا الغطاء إلى الخطر أو يجلب لهم أي قلق في حين يرى (بيرمو) ان الأسرة المضطربة و أن كانت تتبع في نفسها الإضطرابات فمع ذلك هي غير من حرمانهم منها فضرر الطفل لعدم إنتمائه لأسرة مضطربة. (**حسن ،1981،ص24**) .

- **الوظيفية الإجتماعية** : تقوم الأسرة بتعليم الفرد لغة الجماعة التي تنتمي إليها وعاداتها وتقاليدها و وأدابها وتعمل على تدريبه على كيفية التعامل مع الأخريين الشيئ الذي يسمح له بممارسة حياة إجتماعية و أداء دور إجتماعي يتفق مع قيم مجتمعه و يتناسب مع البيئة التي تعيش فيها وبالتالي تمنح له المكانة الإجتماعية التي تنقل من الأسرة بصفة ألية إلى الأفراد من أعضائها فالأسرة تمارس وظيفة الإدماج في المجتمع بحيث تقوم بوضع الأفراد في مراكزهم المختلفة التي التي تحكم تفاعلهم مع الأخريين كنا تقوم بالضبط الإجتماعي الذي يكون بمثابة الدليل الذي يوجه ويحدده مختلف سلوكاتهم وتفاعلاتهم وذلك بإقامة قواعد وقوانين إجتماعية تظهر على شكل نظام إجتماعي مرجعي لا يمكن لأحد تجاوزه أو يناقضه. ((**حسن ،1981،ص155**) .

الوظيفة الإقتصادية : تعتبر الأسرة وحدة إقتصادية حيث يقوم أفرادها بقضاء كل مستلزماتهم الحياتية و إحتياجتهم فيتعين لكل فرد عمل إقتصادي أو وظيفة إقتصادية يؤديها فتجد الأب يعمل بكل طاقة لتوفير إحتياجات الأسرة والإتفاق على واجبات الحياة الأسرية والأم قد تشاركه العمل الخارجي لتدعيم الحياة المعيشية فضلا عن قيامها بتدبير شؤون المنزل وتنشئة الأولاد وينال الأولاد أكبر حظ من الثقافة والعلم لشغل الوظائف الأساسية وهذا يساعد على رفع شأن أسرهم و الإرتقاء مستواهم الإجتماعيةوالإقتصادية.

أيضا من أهم الوظائف الإقتصادية التي يمتاز بها الأسرة في كل المجتمعات هي توريث الممتلكات الخاصة للإبناء فالإنسان يرث الأبوين و أجداده و أشقائه في حالة عدم وجود ورثة شرعيين لهم ومن ثم فإنسان عن طريق الأسرة يرث أبويه ويورث ابنائه (**الضبع ،2003 ،ص 155**) ويلعب الوضع الإقتصادي المادي لأسرة دورا كبيرا في بلورة وظيفتها الاقتصادية في مقابل وظيفتها في التنشئهالاجتماعيه للطفل وذلك في مستويات عديده على مستوى النمو الجسدي والذكاء والنجاح المدرسي اوضاع التكيف الاجتماعي فالوضع الاقتصادي للاسرة يرتبط مباشرة

بحاجات التعليم والتربية فالاسرة التي تستطيع ان تضمن لابنائها حاجاتهم المادية بشكل جيد من غذاء والعاب ورحلات علمية و إمتلاكالاجهزه التعليمية الحاسب و الفيديو و الكتب والقصص يستطيع ان يضمن من حيث المبدا الشروط الموضوعية سليمة . وعلى العكس من ذلك فان الاسره التي لا تستطيع ان تضمن الافراد هذه الحاجات الاساسيه لن تستطيع ان تقدم للطفل امكانيات وفر على تحصيل علمي او معرفي مكافئ وبالتالي فان النقص و العوازل الماديه سيؤدي الى شعور الاطفال بالحرمان الدنيا ويتي واحيانا الى السرقه والحقد على المجتمع و يلعب هذا العامل دوره موضوع عن عندما تدفع بعض العوامل اطفالها او الاعتماد على مساعدتهم وهذا من شانه ان يكرس لدى الاطفال مزيدا من الاحساس بالحرمان والضعف الفرص التربويه المانحة لغيرهم. (**بهتون ،2008،ص94**)

الوظيفة الثقافية: إذ تقوم الأسرة بعملية النسق الإجتماعية إدماج الطفل في الإطار الثقافي العام للمجتمع وذلك عن طريق إدخال التراث الثقافي في تكوينه وتوريثه له توريثا عمدا فعن طريق الأسرة يكتسب الطفل لغته وعادته وعقيدته ويتعرف عن طريق التفكير السائد في مجتمعه فينشأ منذ طفولته في جو مليئ بهذه الأفكار والمعتقدات والقيم والأساليب فتتغلغل في نفسه وتصبح من مكونات شخصيته فلا يستطيع التخلص منها وغني عن الذكر مالهذا الرصيد الوافر بأساليب السلوك والعادات والقيم الإجتماعية من أثر في حياة الطفل حاليا ومستقبلا وفي قدرته على التوافق المطلوب إذ ينتقل الطفل من مرحلة إلى مرحلة أخرى في حياته وينتقل من دور إلى دور من مركز لأخر حاملا معه هذا الرصيد ليهتدي به في مقابلة المواقف الجديدة التي تواجهه في سياق تفاعله مع الأخريين في مجتمعه الذي يعيش فيه. (**همشري ،2003،ص329**)

3/ دور الأسرة التربوي والتعليمي:

من المعلوم أن الأسرة شكل الحقل الأول والأساسي الذي من خلاله يلقن الأباء الأبناء العديد من القيم والتعليمات بالإشراف على تعليم أطفالهم ومتابعتهم في مذاكرة الواجبات المنزلية فعلى الرغم من نشوء المؤسسات التعليمية في العالم إلا أن الأسرة تبقى المعلم الأول لأولادها بل أن تقدم أو تأخر الأطفال في التحصيل له علاقة وطيدة بالوقت الذي يقضونه مع أطفالهم فكلما منحوا وقتا أطول لأبنائهم في مساعدتهم في التمدرس والتعلم كلما أتت النتائج إيجابية بإعتبار الأسرة أهم و أقوى الجماعات الأولية وأكثرها اثرا في بناء شخصية الفرد وإدماجه في الإطار الثقافي للمجتمع الذي يعيش فيه إذ عن طريق الاولياء تتحدد أنماط السلوك عند الابناء ومنها يكتسب الأبناء أساليب التفكير والعادات والإتجاهات والقيم ويمكنهم الإشراف المستمر من جانب الأباء على الأبناء وتزويدهم بالخبرات اللازمة للحياة و يمكنهم الإتصال والتتبع المستمر بين الأبناء والاباء يكتسب الأبناء النماذج السلوكية ويتشربون العادات الإجتماعية ويتأثرون بالخبرات التي يمرون بها في الاسرة بالبيئة المحيطة وينعكس ذلك كله في إستجابتهم وتكيفمم لمواقف الحياة المختلفة خاصة التعليمية منها. وتعد الإتجاهات الوالدية من العوامل الرئيسية في التنشئة الاجتماعية إذ يتوقف عليها نمط التفاعل بين الاباء والأبناء ذلك التفاعل الذي ينعكس تأثيره في سلوك الابناء طوال حياتهم فالإتجاهات الوالدية يدركه الأبناء منها. (**ناصر ،2000،ص11**)

فهي تؤثر الى حد كبير في التوافق الدفاعي والانفعالي للابناء يسعدهم بخبرات كثيره وتعدهم الاستجابه بطريقه ايجابيه او سلبيه للمواقف المختلفه ومما لا شك فيه ان النخاع المعرفه والعلم يستحوذ على ابناء والامهات انها ان هذا المستوى المعرفي لا يتوقف عن التكوين العقلي الاتجاهات وتتبع والموافقه. (**ناصر ،2000،ص12**).

4/اساليب المرافقة الأسرية:

لقد أصبح من المعروف أن لأسلوب التنشئة الذي تتبعه الأسرة تأثيرا كبيرا على نواحي النمو لدى الطفل عقليا ونفسيا و إجتماعيا و إن الأساليب السوية المتبعة في التنشئة كالتقبل و التسامح والود والعطف وعدم القسوة والديمقراطية تربط بها خصائص إيجابية لدى الطفل ويترعرع في ظلها الشعور بالأمن النفسي والثقة بالنفس والقدرة على التوافق مع الذات من جهة ومع العلاقات الإجتماعية من جهة أخرى في حين أن أنماط التنشئة السليمة و الأساليب التي تعتمد على الضغط النفسي والشدة والضبط و التسلط واللوم والقسوة والإهمال والحماية الزائدة ترتبط مع الخصائص السلبية للطفل ومع سوء التوافق النفسي و تكوين مفهوم الذات والضمير لديه يؤدي هذه الأساليب إلى إضطراب الابناء و إنخفاض في مستوى شعورهم بالأمان والثقة بالنفس و إضطراب علاقاتهم الإجتماعية. وقد بات من المعروف أن أساليب الموافقة الأسرية تختلف من مجتمع لأخر ومن أسرة لأخرى ومن الأساليب المتبعة نذكر :

4 -1 **الآثابة المعنوية و المادية** : لتنمية إعتماد الابناء على أنفسهم و المشاركة في حل مشكلاتهم و إتخاذ قرارات تصريف شؤون حياتهم وتعزيز إتباعهم لأسس ثقافة مجتمعهم و يتدرج الأباء في توجيه أبنائهم و تلقينهم المعايير الإجتماعية بلطف ولين ليتمكنوا من إتقان ثقافة مجتمعهم و يشتطعيون أداء أدوراهم بشكل إيجابي و يرتبط هذا الاسلوب.

(القحطاني ،د س ،ص32)

النصح والإرشاد لتوجيه الأبناء بتوضيح اساليب السلوك الخاطئ والإرشاد إلى الصواب والذي من شأنه أن يعزز الضبط الذاتي للسلوك وبالتالي يتمنكون من تعديل سلوكهم غير السوي لتوافق مع السلوك المقبول ومن إيجابيات هذا الأسلوب:

-تشجيع الأبناء على المبادأة.

-إكتساب المهارات و الخبرات والمعايير الأخلاقية التي يقرها المجتمع.

- تشجيع الأبناء على الإنجاز و إمتداح الأفعال المقبول (**القحطاني ،د س ،ص 33**) حيث يخضع الطفل لكثير من القيود و الرعاية الزائدة والخوف عليه وتوقع تعرضه للأخطاء من أي نشاط قد يقوم به ومن نتائج ذلك :

- عدم الإعتماد على الذات.

- الخوف من الأماكن والمواقف الجديدة.

وهو ضرورة مراعاة مبدأ المساواة والعدل في المعاملة ويتجلى ذلك في منح الحب والحنان والعطاء والإهتمام وفرض القيود والتسامح ومن نتائجه :

- الغيرة بين الأبناء والكراهية و الإحساس بالدونيوية.

- الإحساس بالظلم وحب الإنتقام.

حيث يتربى الطفل على الإعتماد على غيره في قضاء حاجاته و إشباعها ومن نتائج هذا الأسلوب:

- عدم الإعتماد على النفس.

- العجز عن مواجهة مواقف الحياة فيما (**العيسوي ،2009،ص ص 101-104**)

-الدلال: وهو الإذعان لمطالب الطفل مهما كانت شاذة أو غريبة وإصراره على تلبيتها دون مراعاة للظروف الواقعية والإمكانيات المتوفرة ومن نتائج هذا الأسلوب:

1- عدم تحمل الطفل للمسؤولية والإعتماد دائما على غيره.

2- عدم تحمل مواقف الفشل والإحباط في حياته خارج الأسرة.

3-نمو نزعات الإنسانية وحب التملك.

التنمر: هو معاملة الطفل بالشدة والصراحة وإنزال العقاب فيه بصورة مستمرة وصده ونهره كلما أراد التعبير عن نفسه ومن نتائج ذلك:

1- إنطواء الطفل وإنزوائهوإنسحابه من معترك الحياة الإجتماعية.

2- شعور الطفل بالنقص وعدم الثقة في النفس.

3- صعوبة تكوين شخصية مستقيمة نتيجة قمع التعبير عن النفس .

حيث يعاقب الطفل مرة في موقف ويثاب مرة اخرى في الموقف نفسه مثلا ومن نتائجه :

1- صعوبة في معرفة الخطأ من الصواب.

2- التردد الدائم وعدم الحسم في الأمور.

3- الكف عن التعبير الصريح من الأراء والمشاعر.

الزائد: حيث يبالغ الأباء والامهات في إعجابهم بالطفل ومدحه والمباهاة به ومن نتائج هذا الأسلوب: (**القحطاني ،دس ،ص 34**) .

- شعور الطفل بالثقة الزائدة بالنفس.

- كثرة مطالب الطفل.

2.4 اسلوب الثواب والعقاب:

هو من أكثر الأساليب شيوعا بين المربين في تربية النشئ ودلالته ينشد إلى مافطر الله عليه الإنسان من الرغبة في اللذة والنعيم والرفاهية والرهبة من الألم والشقاء والثواب والترغيب وعد بصحبة تحبب و إغراء بمصلحة أو منفعة أجلة مؤكدة ترتب أما العقاب أو الترهيب فوعيد وتهديد بعقوبة مؤكدة ترتب على القيام بسلوك غير مرغوب فيه " فالعقاب يؤدي دورا هاما إذ أمسى إستخدامه وليس كل خطأ يقع فإنه لن يصبح له تأثير فيه بعد ذلك ويشير العلماء إلى جدوى العقوبات النفسية والإهمال والتوبيخ بالنسبة للعقاب البدني وفي المقابل ينادي المربون بإستخدام التشجيع المادي في بداية الأمر إلى أن يصبح المديح والشكر أثر يفوق الهدايا" وما يمكن قوله أن الوسيلة المجدية والأكثر تأثير هي أسلوب الثواب لأن العقاب قد يؤدي بالطفل إلى الكف عن العمل السيئ لكن لن يؤدي إلا منه للغير المطلوب ومن ثم سيعاود الطفل ما منعه من إثبات ذاته وإغضاب الأخريين فضلا على أنه يعوده على البلادة والوقاحة فأسلوب التواب عموما أفضل من أسلوب العقاب والإعتدال هو الميزان. (**الكسناوي ،1980،ص249**)

5 _ **الأدوات التي تُفعل الاتصال بين الاسره والمدرسه** : تشترك العديد من الهيئات والوثائق الرسميه والغير رسميه في توطيد العلاقه بين الاسره والمدرسه وقف سدا منيعا الى كل ما قد يعيق أو يعرقل هذه الشركه الاجتماعيه الضرورية ليس بالنسبة المؤسس فقط وإنما بالنسبة للمجتمع ككل ولعل من أهم هذه القنوات : أولياء التلاميذ : هي جمعية من جمعيات الثقافيه والرياضيه المنظمه . وقانون الجمعيات الثقافيه والرياضيه التي يجب ان تكون معتمده من طرف وزاره الداخليه طبقا للقانون 90 المؤرخ في 1990. 12.04 يتعلق بالجمعيات المتكونه كما يدل اسمها من اولياء التلاميذ الذين يزاولون بناءهم دراستهم بصفه منتظمه في المؤسسه التعليميه والتكوينيه التابعه لوصاية وزاره التربيه الوطنيه . جمعيه اولياء التلاميذ كما هو مبين في

قانونها الاساسي ومحدد خاصه في مجال المساعدهالماديهوالمعنويهوالتربيه اخرى مثل المجال البيداغوجي او الاداري يمكن ان تعقد الجمعيات اجتماعاتها بالمدرسه خارج اوقات الدراسه مدير المدرسه وعلاقه مدير اولياء التلاميذ تؤكد المادتين 15 و 16 من القرار الوزاري 778 الخاص تربويه عن اجتماعات جمعيه اولياء التلاميذ المعتمده رسميا في المؤسسه يكون الا بموافقه المدير عليها العمل و يجب عليها ان تحافظ على التجهيزات.

لذلك فان للجمعيه دورا في عالم في ربط الصله بين الاسرهوالمدرسه وتساهم في كثير من الاحيان في مساعده المدرسه في الميادين الاجتماعيه والترفيهيه كما تساهم في مشاكل المدرسه و تمدرس التلاميذ و سلوكهم دفتر المراسله هو وثيقه خاصه بالتلميذ وتعد بطاقه التعريف لا يسمح لهم بالدخول الى حرم المؤسسه التربويه إلا باستظهارها و يسجل فيها التلاميذ جزء من القانون الداخلي للمدرسه الخاص به اضافه الى انه همزه وصل بين الاستاذ وولي التلميذ لما فيه من النتائج و غيابات التلاميذ:

لتناول موضوعاتهم التلاميذ واولياء الامور ويحضرها الاولياء بشكل عام و من الموضوعات التي يتم تناولها المناهج مشكلات الطلبه الارشاد النفسي والتربوي والاجتماعي:

البحث في المشكلات التي يواجهها التلاميذ ولزياده التعاون بين المدرسه والبيت من اجل تحقيق النمو المتكامل للتلاميذ مصدر المعلومات عن التلميذ البيت هو المكان الذي فيه الطفل وينتقل منه بعد ذلك الى المدرسه ونظرا لكون حاضره متعلقا بماضيه فإن المعلومات التي يمكن ان يحتاج اليها المدرسه عن تلميذه لا يمكن الحصول عليها الا من عند الاولياء. (**مقال عدنان 2008، فقرة2**)

وهناك وسائل أخرى تفعل إتصال الأسرة بالمدرسة الطفل يقضي في المدرسة وقتا قصيرا مقارنة بالوقت الذي يقضيه بالمنزل والذي وجب أن تكون الصلة بين المنزل والمدرسة قوية

حيث يتعاونا في تربية الطفل على احسن وجه و حتى لا يتعرض التربية فيها فيهدم إحداهما ما بنى الآخر ومن هذا نستطيع أن نعرف مقدار الخطأ الذي يقع فيه بعض الآباء الذين يهملون تربية أبنائهم متكلين في ذلك على المدرسة فالمدرسة لوحدها من غير تعاون البيت معها لا تستطيع أن تربي الطفل بل لا يكون من مجهودها أي فائدة إذ لم تعتمد على الوسائل التالية:

– دعوة أولياء التلاميذ ومشاهدة المعارض والحفلات التي تقيمها المدرسة .

– إرسال التقارير الشهرية لأولياء التلاميذ مبينة لدرجة تقدمهم في المواد المختلفة وسلوكهم وحالاتهم الصحية وعلاقاتهم بالتلاميذ وعن نشاطهم الإجتماعي .

– إعطاء الأباء عن طريق المحاضرات بعض مبادئ الحديثة .

– على الوالدين مراقبة الطفل والإشراف عليه بالبيت و حثه على الواجبات المنزلية ومراجعة دروسه .

– تهيئة الجو المناسب للتلميذ في المنزل.

– يجب أن يتحقق للطفل في المدرسة قسط من الحرية التي يضبطها ويوجهها الأرشادوالإنتماء المسؤولية الاجتماعية والإحساس بها .

– تجنب كل ما يحيط من شأن المدرسة أمام الطفل فلا يجوز مطلقا ان تنتقد المدرسة أمامه.

(حسن بريخ ،2012،ص69) .

هناك وسائل أخرى للمحافظة على الإتصالات التي ينبغي على العلاقات في حالة صالحة للعمل فلأباء يقدرون الملاحظات الودية التي توقفهم على بعض نواحي تحصيل أبنائهم كما أن الواجب المنزلي هو في الواقع رسالة إلى الأباء تقول لهم(هذا ما نفعله و الطريقة التي تفعله لها). (حسن بريخ ،2012،ص70) .

6. أهداف التعاون بين الأسرة والمدرسة:

إذ ما أقيمت جسور التفاهم والتفاعل الإيجابي بين المدرسة و البيت فإن عدة أهداف سوف تتحقق لصالح المتمدرس منها: (**كفافي ،2009،ص122**) .

– التكامل بين المدرسة والبيت والعمل على رسم سياسة تربوية موحدة للتعامل مع التلميذ بحيث لا يكون هناك تعارض أو تضارب بين ما يقوم به الاولياء و المدرسة.

– رفع مستوى الاداء وتحسين مردود العملية التعليمية.

– تبادل الرأي والمشورة في بعض الأمور التربوية التعليمية والتي تنعكس على تحصيل المتمدرس.

– مستوى الوعي التربوي لدى الاولياء.

– وقاية التلميذ من الإنحراف عن طريق الإتصال .

– الإهتمام يعالج المتأخرين دراسيا بمشاركة اولياء الأمور.

– إعلام أولياء الأمور اول بأول والتعاون معهم لحل مشكلاتهم.

ان قضية الشراكة بين اولياء الامور والمدرسة لابد أن تكون قوية وتسير في مسار واحد وليس في مسارين متضادين وذلك من أجل التصدي لما قد يواجه التلاميذ في حياتهم المستقبلية. (**علي الحمداني ،2011، فقرة 2–3**) .

7– النظريات المفسرة للاسرة:

النظريات التي تناولت الاسره وهي

1 – البنائيه الوظيفيه : من اكثر النظريات انتشارا من اشهر روادها تالكوت فان ماينز وروبرت ماده اصولها من الاتحاد الوظيفي في علم النفس وخاصه النظريه و من الوضعيهالانثروبولوجيه، (**سناء ،1999 ، ص 146**) كما تبدو في اعمال من فلوس ورايت كليف براون والسيارات الوظيفيهالقديمه والمحدث في علم الاجتماع سيارات التي تربي ورد بشكل واضح في دراسهالانساقالاجتماعيه عندي لكم كروزر النسق الاجتماعي هو محور اهتمامها و القضايا الاساسيه للبناء الوظيفي في دراسته سيروا في المسلمات الاتيه كل مجتمع ينظر اليه على انه كل اي نسق واحد كل جزء من الناس الانساق الاخرى لذلك فان اي تغيير في احد اجزاء الناس قد يؤدي بالضروره الى تغير في الاجزاء الاخرى النسخ في حاله من التوازن الديناميك المستمر، التي تتعلق بدراسهالاسره يمكن عرض العروض التي استخدمها ماكنتاير (**الوحيشي ،1998 ،ص 374**) .

يبقى المجتمع ويستمر على مستوى معين يجب إشباع بعض المتطلبات الوظيفية .

– هناك أنساق فرعية تؤدي هذه المتطلبات.

– تؤدي الأسرة في كل المجتمعات إحدى هذه الوظائف على الفرد.

– الأسرة كنسق إجتماعي لها متطلبات وظيفية متشابهة للتي في الأنساقالإجتماعية الأكبر.

– الأسرة كجماعة صغيرة لها خصائص تميزها عن الجماعات الصغيرة الأخرى.

– إن الإنساق الإجتماعية بما فيها الأسرة يؤدي وظائف تخدم الفرد وكذلك المجتمع.

(**الوحيشي ،1998 ،ص 374**) ،

كما يمكننا إسقاط مفهومي البناء والوظيفة على الاسرة بحيث يشير البناء الإجتماعي للأسرة إلى الطريقة التي تتكلم بها الوحدات الإجتماعية والعلاقات المتبادلة بين الافراد أما الوظيفة فهي الدور الذي يلعبه البناء الفرعي في البناء الإجتماعي الشامل . – نرى أن راد كليف براون يربط بين مفهوم البناء والوظيفة قائلا " إذ أردنا إستخدام مفهوم الوظيفة هنا فسيكون على أساس أن حياة الكائن العضوي تستمر نتيجة لوظائف بناءه فالبناء يحتفظ ببقائه عن طريق إستمرار قيامه بوظائفه ". (**صبحي محمد ،2000،ص 263**)

إن المتمعن في تعريفات الوظيفين يجد هناك تباين في تحديد الوظائف التي تقوم بها الأسرة ويرى " ميردوك " أن عالمية الاسرة النواة ترجع إلى أنها تقوم بوظائف رئيسية هي التنشئة الاجتماعية التعاون الإقتصادي الإنجاب العلاقات الجنية بينما " وليم اجدون" فيرى أن الأسرة تقليديا تقوم بوظائف أساسية للمجتمع تناسلية و أقتصادية وتربوية وترفيهية ودينية ونفسية و إجتماعية يرى " بارسوتروبيلز" " أن وظائف الأسرة التقليدية تقلصت إلى إثنين التنشئة الإجتماعية الأولية لأطفال الإستقرار لأشخاص البالغين وللحفاظ على نقاء المجتمع وتوازنه وجب على الأسرة للقيام بوظائفها المختلفة وقد أوجد بارسوتر المتطلبات الوظيفية في :

التكيف: يعني تأقلم الأسرة و الوسط الإجتماعي والطبيعي الذي يعيش فيه :

يعني الغرض الذي تسعى الأسرة للوصول إليه جميع الإنساق الإجتماعية بما فيها الاسرة تسعى للوصول إلى الأهداف سواء كانت فردية أو جمعية بإستخدام الوسائل اللازمة لنحقيق ويرى " سل فومل" ان تحقيق الهدف يكون في مسؤلية الحكومة.

الدولة : يشير التكامل آلى العلاقة بين الأجزاء داخل النسق أي يرتبط بالنسق داخليا ويبرز ذلك في المشاركة الأسرة في الإنتخاباتالإجتماعية و الدينية والتأثير المتبادل بينهم وبين للمجتمع. (**سناء ، 1999،ص158**) .

المحافظة على بقاء النمط: أي أن الأسرة اصغر وحدة إجتماعية للمحافظة على نسق القيم و إمتصاص توتر الأفراد

2 – التفاعلية الزمرية: من المحاور الأساسية التي تعتمد عليها النظرية الإجتماعية في تحليل انساقها بحيث تبدأ بمستوى الوحدات الصغرى،كالإنطلاقة لفهم الوحدات الكبرى أي دراسة أفعال الأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الإجتماعي ومن أشهر رواده جورج هربت ميد وهربت بلومر وأرهنجكوفمان وهي تبحث في مسألتين هامتين بالنسبة للأسرة وهما :

التنشئة الاجتماعية ونمو الشخصية: " ووفقا لهذا المدخل فالأسرة هي وحدة من الشخصيات المتفاعلة في بيئة رمزية خاصة هي الأسرة وبيئته رمزية عامة هي المجتمع أيضا يدرس انماط التوقع و الإعتماد والتوافق المبني بين الزوجين و إتخاذ الأدوار و تأديتها وتوقع ودراسة المشاكل الاسرية ووظيفة العلاقات الأسرية في إستغلال أوقات الفراغ و تكيف المسنين " أي إن هذا المدخل النظري يركز على العلاقات الشخصية بين الزوجين والعلاقات بين الوالدين والابناء، (**سناء ،1999،ص407**) .

كما أنها تقوم على الفروض الآتية:

- يجب دراسة الإستبيان وفق مستواه الخاص كدراسة السلوك بين البشر فإنه يتم مفارقته وفق مجال إنساني متوافق معه وليس مجال إنسان.
- الكائن الانساني يكونلا انسائياً عتد المولد لكن المجتمع والميط الاجتماعي هما اللذان يحددان أي نمط من السلوك الاجتماعي أو اللاإجتماعي ..

الكائن الاجتماعي المهيئ اجتماعيا يستطيع الاتصال رمزياً والمشاركة بالمعاني والتفاعل والانفعال (**سناء ،1999،ص153**)

مصادر الفصل الثاني

1. إبراهيم ناصر ، (2000) اسس التربية ، دار عمان للنشر والتوزيع، ط5 ، عمان ، الأردن،
2. احمد الوحيشي ديبري (1998) ،الاسره و الزواج مقدمه في علم الاجتماع العائلي الجامعهالمفتوحه طرابلس
3. ادهم عدنان طبيل ، العلاقة بين الاسرة ومشاكل الطلبة في المدارس في المراحل المختلفة ، الموقعالالكتروني : http // : pulpit.alwanvoice.com/articles.
4. حامد عبد السلام زهران، (1984) علم النفس الإجتماعي عالم الكتب ط5 القاهرة .
5. حسين علي الحمداني (2011) الشراكة بين البيت و المدرسة مجلة الحوار الممتون العدد 2011 .12.27.1444.
6. ربيع بن طاموس القحطاني (د س) أنماط التنشئة للأحداث المتعاطين للمخدرات جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية للرياض .
7. زكية إبراهيم كامل نوال إبراهيم شلتوت (2008) اصول التربية و نظم التعليم دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية .
8. سناء الخولي (1999)الاسره والحياه العائليه دار المعرفهالجامعيهالازراطيةالاسكندريه .
9. صبحي محمد قنوص (2000)، دراسات في علم الإجتماع، دار النهضة العربية، بيروت لبنان
10. عبد الرحمان العيسوي (2009) سيكولوجية الطفولة والمراهقة دار النهضة العربية بيروت
11. عبد الرؤوف الضبع: (2003) علم الإجتماع العائلي دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية
12. عبد القادر القصير(1999) الأسرة المتغيرة في مجتمع المدنية العربية (دراسة ميداين في علم الإجتماع الحضري) دار النهضة العربية للطباعة والنشر ط1 بيروت ليبيا.
13. علاء الدين كفافي (2009) علم النفس الأسري دار الفكر ، القاهرة .
14. عمر أحمد همشري ، (2003) التنشئة الإجتماعية للطفل ،دار الصفاء للطباعة ، عمان.
15. فرحان حسن بريخ : (2012) المدرسة والمجتمع دار أسامة للنشر والتوزيع الأردن الأردن.
16. محمد محمود عبد الله الكسناوي،(1980) أسس التربية الإسلامية ودور الأسرة في تأسيسها وتعزيزها، مبادئ تربية الأسرة ومناهجها في ظل تعاليم الإسلام، دار الشروق ، د ب
17. محمود حسن(1981) الأسرة و مشكلاتها دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت لبنان.
18. نصر الدين بهتون (2017) المستوى الاقتصادي للاسره واثره في التنشئهالإجتماعية للطفل الف هنيه سمير في على الاجتماع العائلي قسم علم الاجتماع الديموغرافيا جامعه باتنه .

الفصل الثالث : التحصيل الدراسي

1) تعريف التحصيل الدراسي .

2) العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .

3) مراحل التحصيل الدراسي .

4) شروط أو مبادئ التحصيل الدراسي .

5) أهمية التحصيل الدراسي.

1ـ التحصيل الدراسي:

مفهومه : "هو ..حدوث عمليات التعلم التي نرغبها بشرط أن تكون هذه النتائج من أثار برنامج خاص من برامج التعليم والتدريب، "(**وجيه ابراهيم محمود ،2002 ،ص 237**) **أما** تعريف أبي زيد سعيد الشويقي "الإنجاز الذي يحققه الطالب بعد قراءته المقرر الدراسي أو عدة مقرارات دراسية ويقدر بالدرجات التي يحصل عليها الطالب على الإختبارات التحصيلية التي تعكس ما تعلمه الطالب من مفاهيم و حقائق في مقرر دراسي أو عدة مقرارات.

2– العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

2 –1 العوامل الداخلية (الشخصية) المتعلقة بالتلميذ :

2–1–1 العوامل الصحية والجسمية : لقد ذكر ميتش " أن الأطفال الذين يعانون من مشكلات صحية في الغالب محرومون مت الألعاب وظروف النشاطات الإجتماعية العادية وهذا أكثر بطئا في عملهم المدرسي و يفضلون الإنكماش كوسيلة للخلاص من المواقف الصعبة (**الشويقي أبو زيد ،2003 ،ص116**) أي أن المشاكل الصحية غالبا ما تؤدي إلى عدم الإنتباه و التركيز والشرود أثناء الدرس مما يؤثر سلبا في التحصيل الدراسي. وتأخر الطفل عن مجموعته الطبيعية ففي دراسة أمرها عماد الدين.

كان قد وجد أن " التلميذ المتأخر دراسيا يعاني غالبا من مشكلات تكون مصاحبة التأخر الدراسي وقد تكون له ومن بين هذه المشكلات الصحة العامة (**غزال،2001،ص15**) وقد يكون العامل هو عدم إشباع الحاجات الأساسية ففي هذا الشأن يقول ماسلو :" غالبا ما يكون السبب الذي يمنع الأطفال الفقراء من إحراز ماهو منتظر منهم من تقدم تربوي ويمنع كذلك الدول الفقيرة من إحراز نفس التقدم الذي تحرزه الدول الغنية غالبا ما يكون السبب

هذا راجعا إلى عدم إشباع الحاجات الفيزولوجية الأساسية يقول دون بروز أو ظهور مايفوقها مستوى الحاجات التي تقف وراء التحفيز التربوي والإكتشاف العلمي لدى الأشخاص،

(بودخيلي 2004 ص 363)

و هناك امراضا يعاني منها التلاميذ تؤدي إلى الغيابات المتكررة وتمنعه من متابعة دروسه (كالربو والقلب والسكري، الصرع ...) زيادة على ذلك إضطرابات النطق (كالتأتأة،اللجلجة ،...) هذه جملة الأمراض تؤثر ولاشك على بنية الطفل، (**بودخيلي ،2004 ،ص366**) اما المشكلات الجسمية فيمكن تصنيفها إلى مشكلات عصبية كالشلل...أو إعاقات عضلية عظمية كبتر الأطراف أو إلتهاب المفاصل الروماتيزي ...بالرغم من ذلك كله يكون الطالب سويا من الناحية العقلية وقد تؤثر الإعاقات الحركية على مستوى تعلم وتحصيل الطالب و تكيفه الإجتماعي في المواقف المدرسية إذ لم يتوفر له التسهيلات و الرعاية التربوية المناسبة و قد تواجه الطلبة المعاقين مركب صعوبة في الإنضباط الصفي و التكيف مع متطلبات التعلم الصفي. **(العمايرة 2002 ص 106)**

2-1 -2 العوامل العقلية : هناك إرتباطا قوي بين الذكاء والتحصيل الدراسي وهو الإرتباط الذي يشير إليه عامر عاقل عندما يقول " و أيا ماكان فإن مفهوم الذكاء يتصل إتصالا وثيقا بالقدرة على التعلم وكل دوائر الذكاء من متاهات أو علب معقلية أو دوائر لفظية تزور التعلم أثناء حصوله وهكذا يكون معيار الذكاء السرعة في التعلم والدقة فيه، (**بودخيلي 2004ص 532**) والنتائج المتوصل إليها تدل على ذوي الذكاء المنخفض ويكون إنجازهم في المدرسة أقل من غيرهم غير أن القدرات العقلية يجب أن تستعمل كأحد الوسائل التي يمكن أن تساعد على التنبؤ بالنجاح المدرسي لأنه يوجد من يمتلك قدرة عالية من الذكاء لكن مستواه التحصيلي منخفض لأنه كما قيل سابقا ان التحصيل لا يرجع لعامل واحد فقط ويذكر بلوم " أن الإنجاز

يجب أن ينظر إليه على أنه نتاج تفاعلات عدة بين المتعلم والمحيط التعليمي لا على أنه نتاج إختلافات فردية محددة كالذكاء ". **(بودخيلي 2004ص 335)**

2-1-3 **العوامل النفسية والإنفعالية:** تتضمن السمات و العواطف والإتجاهاتوالإهتمامات وهي تؤثر على القدرة التحصيلية التلميذ ففي بحث أجراه كل من نادية عبد السلام وسليمان الخضري (1979) عن العلاقة بين التحصيل الدراسي وبعض سمات الشخصية أثبتت نتائج الدراسة " أن ثمة علاقة معينة توجد بعض سمات الشخصية وبين التحصيل الدراسي في بعض المواد الدراسية و أن هذه العلاقة تختلف في إتجاهها من سمة لأخرى ومن مادة دراسية لأخرى وبالتالي التحصيل المدرسي يتأثر بالسمات والإنفعالية و ما التوافق الشخصي التلميذ كما أن خبرات النجاح و الفشل بدورها تؤثر في هذه االسمات ".

(غزال 2001 ص 14)

إن للقلق علاقة قوية و أكيدة بالتحصيل المدرسي فقد ان هناك إرتباطا بين ضعف التحصيل و القلق وقد ظهر جليا من خلال الأبحاث فوجد فيلو وكلارد مثلا إستطاعا الوصول إلى " أن القلق يميل إلى التزايد في أوساط المنخفضي التحصيل و إلى هذه النتيجة توصل أيضا ايزانكوكوكسون وكذا ابليوط وغيره **(غزال ص 340)** "، وهناك من يرى التحصيل الدراسي مرتبطا بالقلق وهي النتيجة التي أكدتها كثير من الدراسات مثل دراسة أمنية كاظم (1973) حيث توصلت إلى " أنه يزداد التحصيل الدراسي بزيادة القلق ". **(سايحي 2004 ص70)**

2-2 العوامل الخارجية و البيئية :

1 - **العوامل الأسرية:** إن التلاميذ قبل مجيئهم للمدرسة كان يعيش في أسرته والتي لها بالغ الأثر في نجاحه أو فشله في حياته وذلك بما توفره له من تنشئة إجتماعية تبعا لظروفها فالتلاميذ يختلفون فيما بينهم بإختلاف أسرهم وغالبا ما يعود ذلك إلى الوضعية الإقتصاديةوالإجتماعية والثقافية للأسرة فإذا كانت هذه النواحي تؤثر على شخصية التلميذ في صغره فإنها تؤثر في تحصيله الدراسي أيضا .

1-1 العوامل الإقتصادية:

يؤثر الوضع الإقتصادي في التحصيل الدراسي للطفل ولاسيما الأوساط المتواضعة المحرومة خاصة فالأطفال المنحدرون من أسر فقيرة غالبا ما يكون إنجازهم أقل من إنجاز أقرانهم المنتمين إلى أسر ميسورة وأبناء العمال اليدوين على وجه الخصوص كانت نتائجهم المدرسية أضعف من نتائج أقرانهم ممن يشتغل أباؤهم في وظائف غير يدوية. (بودخيلي 2004 ، ص 369)

إن الدخل المحدود أو إنعدامه سيؤدي إلى مشاكل صحية كالضعف الجسمي مثلا الناتج عن سوء التغذية وقد قادت إحدى الدراسات الحكومية إلى أجريت في بريطانيا(1936) اصحابها إلى النتيجة التالية : " أن هناك أدلة قوية على أن الظروف الإجتماعية والأسرية السيئة يمكن أن تعيق النمو الجسمي والإنفعالي و الذهني كما يمكن أن تؤثر وبطريقة سلبية على التحصيل الدراسي وعلى السلوك الشخصي(بودخيلي 2004،ص 377،378) "

وقد لجأت الجزائر إلى حل مشكلة الفقر عن طريق إقامة المطاعم المدرسية لتخفيف العبء على الأباء وكان لها الأثر الإيجابي في إنقاص نسبة الغيابات.

1-2 المستوى الثقافي : أن ثقافة الوالدين أمر هام في تقدم الأبناء وتفوقهم فقد لاحظ بالي (1976) " أن النتائج المدرسية التلميذ في أخر السنة الأولى من المدرسة الإبتدائية تحمل بصمات الخصائص الثقافية العائلية أن مدة ونوعية دروس الولد سوف تتبع بجانب كبير منها أصوله الإجتماعية " (كالتر 1999) حيث يستفيد التلميذ من إهتمام والديه لتحصيل في إستذكار دروسه ويحثانه على القيام بواجباته ويحرصان على إدماجه في النشاطات المفيدة وقت الفراغ في حين أن الأطفال الأخريين قد يجدو مساعدة من والديهم في أداء الواجبات المدرسية وقد يشتغلون غالبا في أوقات فراغهم نشاطات حرة حيث بشر سهام ودوس أبو عطية(1979) إلى " أن من المتغيرات المؤثرة في التلميذ في التحصيل و التعليم ما يلي : المستوى التعليمي للأسرة والسكن الملائم داخل الأسرة والمشكلات الأسرية ومساعدة الوالدين لأبنائهم في أداء الواجبات المدرسية". **(غزال ؛ 2001 ص15)**

يظهر المستوى التعليمي للوالدين جليا في حل الواجبات المنزلية خصوصا فهناك تلاميذ لا يحلون الواجب و أن سئلو تكون الإجابة مثلا لقد ذهبت مع أمي إلى مكان ما، لقد أرسلتني أمي إلى مكان ما ، لم أفهم؟ لم أجد من يساعدني بينما قد نجد عند بعض التلاميذ الأخريين كتبا خارجية ووسائل متنوعة وهذا بدوره سيؤدي إلى زيادة التحصيل .

1-3 المستوى الإجتماعي : إن الجو الأسري الذي تسوده العلاقات الإنسانية الإيجابية يكون فيه تحصيل التلميذ أكثر من الجو المليئ بالمشكلات الزوجية كالطلاق الشجار الدائم وترك الام لأبنها يؤثر تأثيرا واضحا على تحصيل الطالب الأكاديمي كما جاء في دراسة أجرتها فيراد يكمان أندرسون(1966) " فالأم التي تترك بيتها لفترة طويلة بسبب شجار أو الطلاق أو لفترة قصيرة لزيارة أحد أقاربها تاركة طفلها وحده مع أخوته أو في رعاية أخريين مع أنه في امان لكنه بأمس الحاجة إليها يؤدي إلى أن يشعر هذا الطفل بالوحدة و الشرود وينصب جل

إهتمامه وتفكيره على عودة امه للبيت غير عابئ بما تقوله المعلمة أو تشرحه ". (مدانات 2001 ص 26)

كما نجد أن الأباء يشاركون أبنائهم في إنجازاتهم التربوية سواءا بالإيجاب أو السلب وبذل مختلف الأبحاث الذي أمر به في هذا المجال " أي إن الأباء التلاميذ المتفوقين يتميزون بتقديرهم العالي لسمات الإستقلالية و الكفاءة و الإنجاز بصفة عامة كما يتميزون بكونهم ديمقراطيين و مستنعين التفاعل الإيجابي المبني على الأخذ و الرد مع أبنائهم ... (بودخيلي 2004 ص379) وهذا يدل على أهمية الخصائص الأبوية بالنسبة التحصيل الدراسي .

2) العوامل المدرسية: تعتبر ثاني مؤسسة بعد الأسرة حيث يتلقى فيها التلميذ أساليب التنشئة الاجتماعية وتواصل مع الأسرة في نمو شخصيته من خلال ما يكتسبه من معارف ومهارات وقدرات و إهتمامات....ألخ وبالتالي يسهم في تحقيق النجاح ففي دراسة إسليري وهولي عن العلاقة بين المناخ المدرسي وبين أساليب التعامل مع التلاميذ وقد وجد الباحثان " أن المدارس ذات المناخ المفتوح كانت أكثر إنسانية من المدارس ذات المناخ المغلوق في تعاملها مع التلاميذ "، (غزال ،2001،ص17) وفي نفس الشأن وجد فيلدفييل " أن هناك علاقة موجبة بين المناخ المدرسي ذو النزعة الانسانية وبين تحصيل التلاميذ وأن هناك إرتباطا سالب بين تأخر تحصيل وبين التركيز على التحصيل الدراسي (غزال،2001 ص17)" وفيما يلي مكونات المناخ :

1.2.2) الظروف المادية للمدرسة: ناقش برايزر وتايلور (1983) الدور الذي تلعبه الظروف المادية للمدرسة في التأثير على السلوك فهما يدعمان رأي كوزول(1967) الذي قال " إن البيئة الرثة المهملة للمدرسة قد تأتي عواقب وخيمة بشأن تعلم التلاميذ وسلوكهم"،

(كولاروسو وأورورك،2005 ،ص86)

كما نلاحظ في بعض مدارسنا غياب بعض التجهيزات المهمة كالسبورة الجيدة والتهويل الكافية والتدفئة والساحات الصالحة للعب...،إلخ وهذا كله يندرج ضمن الظروف المادية للمدرسة.)

المناهج : يجب أن يحتوي المنهاج على خطة تربوية محكمة البناء مراعيا في ذلك إلى ما توصلت إليه الأبحاث النفسية التربوية ولعل أشهرها أبحاث بياجيه المتعلقة بمراحل النمو المعرفي وكيف يكون التفكير التلميذ في كل مرحلة وينبغي أن تكون الموضوعات مراعية لمستوى النمو والفروق الفردية للتلاميذ.

نتيجة لإحدى دراساته أنه " يجب أن يتكيف المنهاج ليكون قادرا على تلبية حاجات الطفل وقدراته وميوله لا ان يجبر الطفل على التكيف حسب المنهاج لأن اللباس خيط يلائم الفرد وليس ليتلائم مع اللباس (**مدانات 2001ص 33**). كما ينبغي للمنهاج ان يحدد مجموعة من طرق التدريس النشطة التي تعمل على تفعيل دور التلميذ و إحترام قدراته فهناك كتاب عديدون ناتاسون(1973) تابل(1977) وكربواس(1981) خاصة (وضحوا التعاون الموجود بين الممارسات المدرسة الراهنة والطرق التي ينتهجها علم نفس الطفل والأبحاث النفسية التربوية التي أفضت إلى ضرورة إرساء الطرق التربوية في المدرسة الإبتدائية على الملاحظة والإختبار اللذان يقوم بهما التلميذ. (كاعلار 1999، ص32)

المعلم : إن معظم الأوقات التي يقضيها التلميذ في المدرسة تكون مع معلمه لذلك فالمعلم له أثر بالغ الأهمية في نمو شخصية التلميذ وفي تعلمه لذلك يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص والكفاءات التدرسية وهي : -خصائص شخصية تتصل بمجال القدرات العقلية و الإستعدادات المعرفية توصلت دراسات كل من كابل ودافيد(1960) عزيز منا(1965) إلى الخصائص التالية (الذكاء الذهن المتيقظ الخيال الواسع إتساع الأفق التمكن من فهم المادة المعرفة بالعلوم التربوية النفعية ..) (**الأزرق 2000 ص109**)

خصائص تتعلق بالمجال الوجداني والعاطفي للمعلم: والتي منها الحب و العطف الحنان المشاركة الوجدانية ...

خصائص تتعلق بالمجال الإجتماعي والعلاقات إنسانية: العدل إحترام التلاميذ فهم مشكلاتهم

الزملاء : إن للزملاء تأثير شأنه شأن المكونات الأخرى والذي لا يجب أن نغفل عليه " فيمكن أن يكون للمجموعة التي توجد التلميذ ضمنها تأثير قوي على أرائه و سلوكه حيال الحس وتعبيره عن الغضب ومعاييره الأخلاقية وشعوره بالأمان الأنفعالي كما تلعب مجموعة الزملاء دورا مهما في تشكيل الآراء و أنماط السلوك التي تؤثر على الأداء المدرسي أو تؤدي إلى التهرب من التعليم. **(كولاروسو و أوروك 2005 ص 57)**

3 ـ مراحل التحصيل الدراسي:

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المراحل التي تعتبر بمثابة أسس وقواعد عامة يسير عليها المربون أثناء أدائهم التربوي من أجل الزيادة في التحصيل الدراسي ومن بين هذه المراحل :

1– الجزاء : أكدت النظريات الإرتباطية والسلوكية على أهمية مبادئ ودور المواد في التعليم وهو يتخذ شكلين إما الثواب أو العقاب هذا يعني الثواب الناتج عن النجاح يعمل على توكيد هذه النقاط فالتلميذيقبل على التعليم إذا ما إرتبط ذلك بالخبرات السارة المحببة و إكتساب تقدير الأستاذة وتشجيعه وهذا يؤدي به إلى التحصيل الجيد والعكس صحيح ولهذا مطلوب من الوالدين إستغلال كل المنايبات المحددة لتعزيز الأبناء تلك المناسبات التي يظهر فيها الأبناء إقبالهم على التعلم و المبادرة في الإسهام في الأنشطة أو العمل لإكمال الواجبات والمهمات

المطلوبة منهم وزيادة تعاملهم مع زملائهم وتفضيل البقاء في المؤسسة التعليمية وبهذا إيزدياد التعلم ويتحسن النشاط ويتحقق التحصيل الدراسي المرغوب .

2- الحداثة والتجديد : إن الروتين والتكرار والإستكانة للكسل الفكري وإبرار الموروث والتشبث بالقديم وغيرها من والسلوكات تقضي على روح الإستكشاف والإبداع لدى التلاميذ مما يؤدي إلى تدني مستواهم التحصيلي ولهذا فالمطلوب من المربي إخضاع تلاميذه بإستمرار للمسائل والأنشطة والخبرات الجديدة والمهارات التقنية والمحاولات الجادة الواعية التي تساعده على تحقيق التحصيل الدراسي الجيد .

(برو ، 2010 ،ص212) .

الواقعية : يفترض أن يوفر داخل حجرة الدراسة كل الظروف الملائمة و أن تكون المواد والأنشطة و الخبرات الدراسية التي تقدم للتلاميذ مرتبطة بحياتهم ولذا فإن الأخذ بهذا المبدأ من أجل تسهيل عملية التعلم والوصول للتلاميذ إلى التحصيل الجيد وهذا يتطلب تحديد مراعاة مختلف الظروف البيئية المادية و التربوية لمساعدة على تشجيع امكانات وفرص ظهور السلوك زيادة واقعية التحصيل لدى التلاميذ إذ أن هذه الظروف ومنها العمل على سيادة جو التعاون والحب وتقديم التعزيزات الآتية في لحظة إظهارهم لإستجابات صحيحة وتوفير وسائل و أدوات إيضاح مناسبة تعتبر بمثابة أدلة و مثيرات لإظهار و تحقيق التحصيل المرغوب فيه. (برو ، 2010 ،ص213) .

4 – شروط و مبادئ التحصيل الدراسي:

إن عملية التعليم و التعلم تستلزم ترتيبا و تنظيما و تخطيطا وتتطلب تهيئة جميع الشروط المواتية لحدوث عملية التعليم هذه الشروط أو القوانين توصل إليها علماء النفس و التربية تجعل من التعليم إعادة لها فيه وهذه الشروط هي (**عيسوي .1974.ص 347**) .

قانون التكرار : فلحدوث التعليم لابد من التكراروالممارسة حتى يتم التعلم و الإفادة.

– **الداخلية** : أن يكون هناك دافع نحو بذل الجهد و الطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل المشكلات .

– توزيع التمرين : أن عملية التعلم يجب أن تتم على فترات زمنية تتخللها الراحة من وقت لأخر.

الطريقة الكلية : اي أخذ الفكرة العامة من الموضوع بعد ذلك تحليله إلى جزيئاته ومكوناته وهناك من يحدد هذه الشروط ب :

الجزاء (**العقاب**): والذي له أثر في دفع الطلبة نحو الدراسة أو الإمتناع عنه فإذا أدرك التلميذ أنه سيجازى جزاء فإن تحصيله الدراسي سوف يكون حسن و العكس. (**غنية .2005،ص 95**)

الدافع: يتوقف على ما يثيره الموقف التعليمي من هذه الدوافع سواء كانت نفسية أو إجتماعية

– **التكرار**: إن التكرار أو حفظ المادة العلمية من قبل الطالب يساعد في إتقان التعليم و تحسنه ومن هذا ما أشار إليه لطفي في سيكولوجيا الطفولة و المراهقة .

– **الطريقة الكلية**: أن يكون للطالب فكرة عامة و شاملة للموضوع ثم الإنتقال إلى فهم الأجزاء .

– الإرشاد والتوجيه : فهي طريقة يتعلم الطالب الحقائق الصحيحة للموقف التعليمي مما يساعد على إكتشاف الأساليب الخاطئة و تداركها فيما بعد.

– التعلم الجيد: والذي يعتمد على التعميم و التجريد التفكير التطبيق التميز التحليل المقارنة وغيرها من العمليات العقلية.

– الواقعية: أي أن يكون محتوى البرنامج الدراسي واقعي مرتبطا بالحياة الإجتماعية للطالب حتى يتسنى له تطبيق تلك المعلومات النظرية واقعيا. (**لطفي ،1974،ص145**)

5 – أهمية التحصيل الدراسي :

شكلت الدراسات التحصيلية و ما ينبثق عنها من تقديرات أساسا مهما للكثير من الإجراءات والقرارات الهامة التي ترتبط بوضع الفرد وتؤثر فيه،فأهلية الفرد للإستمرار بالدراسة والقبول في برنامج معين أو الحصول على بعثة دراسية أو وظيفة معينة تتقرر بالمستوى الأكاديمي الذي يحققه متمثلا في الدرجات والتقدير الذي يحصل عليه وتؤدي الدرجات وظائف عليها ترتبط بحاجات الطلبة وأولياء الأمور والمدربين و اصحاب العمل فهي تلعب دور مهم في تكوين التلميذ صورة عن ذاته و ستبقى من أفضل عوامل التنبؤ اللاحق.

" بأهمية التحصيل الدراسي وفوائده تظهر على شخصية الفرد وتبدو أهمية التحصيل الدراسي من خلال إرتفاعه تصاعديا كونه يعد الفرد للتنبؤ ومكانة وظيفية جيدة في معظم الحالات فالكليات العلمية تعد لطلبتها لمهن مازالت تحتل قمة الهيكل المهني وهي بحكم تاريخها وطبيعة العمل فيها والمزايا التي تمنحها

والمكانة التي تعطيها للعامل فيها تجعل الطلبة أكثر إصرار و إقبالا على الإلتحاق بها " (**نوفل ،2001 ،ص 41**) . فالتسمية لا تتحقق إلا عن طريق الإستثمار الأمثل في مجال التعليم

بالتالي " أصبح النشاط التدريبي والدراسي بكل مكنوناته أحد المحركات الرئيسية للتنمية في فجر القرن الحادي والعشرين.

توجيهم من باحثين اخرين في التقدم العلمي والتكنولوجي وفي الإزدهار العام المعارف يمكن القول أن أي مجتمع يسعى لنمو و التطور لابد لأبنائه من مواصلة التحصيل الدراسي لكي يكونو قادرين على الإستيعاب عناصر هذا النمو و التطور (**نوفل ،2001 ،ص29**) كما تكمن أهمية التحصيل الدراسي في أنه يتم تقرير التلميذ لإنتقاله من مرحلة لأخرى وكذلك تحديد نوع قدرته و إمكاناته كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته مع ذاته ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية اما فشل الطالب في التحصيل الدراسي المناسب لمواد دراسته فإنه يؤدي به إلى فقد الثقة في نفسه و الإحساس بالإحباط و النقص إلى التوتر".

(بدور ،**2001** ،ص **173**) .

قائمة مصادر الفصل الثالث

1. الأزرق عبد الرحمان صالح (2000) علم النفس التربوي للمعلمين ط1 طرابلس دار الكتب الوطنية .

2. بدور غيثاء علي (2001) على مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الفني رسالة ماجستر غير منشورة كلية التربية جامعة دمشق .

3. برو محمد : (2010) أثر التوجيه المدرسي على التحصيل في مرحلة الثانوية دار الأمل للطباعة والنشر والتوجيه .د ب

4. التسويقي أبو زيد سعيد (2003) مقال في البنية العامليةللذكات المتعددة دراسة لصدق نظرية " جاردنر" بإستخدام أساليب التعلم والتخصص والتحصيل الدراسي لعينة من طلاب الجامعة مجلة عالم التربية العدد 11.

5. روسو رولاندكولا و أوروركوولين ، (2005) تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة كتاب لكل المعلمين ترجمة أحمد الشامي و أيمن كامل وعادل مراكش وسليم عبد العزيز ط2 القاهرة مركز الأهرام للترجمة و النشر.

6. سايحي سليمة : (2004) فاعلية برنامج إرشادي لخفض مستوى قلق الإمتحان لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي رسالة ماجستير .غ م ،جامعة قاصدي مرباح ،كلية الاداب والعلوم الانسانية .ورقلة .

7. العمايرة محمد حسن (2002) المشكلات الصفية السلوكية ، التعليمية الأكاديمية مظاهرها – اسبابها– علاجها ط 1 عمان دار الميسرة .

8. عيسوي عبد الرحمان محمد (1974)القياس والتجريب في علم النفس والتربية ط2 دار النهضة العربية القاهرة

9. غزال عبد الفتاح، (2001) دراسات علم النفس الإكلينيكي المستجدات السلوكية ط1 القاهرة مؤسسة طيبة ومؤسسة حورين.

بودخيلي مولاي محمد (2004) نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية.

مدانات اوجيني (2001) الطفل ومشكلاته القرائية في الصفوف الإبتدائية الأولى أسبابها وطرق علاجها ط3 عمان .

10. غنية فني (2005) ،التغيرات التنظيمية واثرها على التحصيل الدراسي في الجامعة . رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، قسم علم الاجتماع ، جامعة الحاج لخضر ، باتنة .

11. كاغلارهوغيت (1999) علم النفس المدرسي ،تعريب : شاهين فؤاد ط 2 بيروت عويدات للنشر والطباعة

12. لطفي بركات (1974) ،سيكولوجية الطفل والمراهقة ،ط2 دار المعارف المصرية ، مصر .

13. نوفل إبراهيم نوفل (ب س) مرجع علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الإجتماعي رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية قسم التربية الخاصة دمشق سورية

14. نوفل براهيم نوفل (2001) ، علاقة التحصيل التعليمي . بالنجاح الاجتماعي ، رسالة دكتوراه غ م كلية التربية ، قسم التربية الخاصة ،دمشق .

وجيه إبراهيم ، محمد عبد الحليم وصالح، أحمد علم (2002) النفس التعليمي القاهرة مركز الإسكندرية للكتاب .

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً :مجالات الدراسة

1. المجال المكاني
2. المجال الزمني
3. مجتمع وعينة الدراسة :

أ- عينة الدراسة

ب- خصائص عينة الدراسة

ثانيا : منهج الدراسة

ثالثا : الأدوات المستخدمة في الدراسة

رابعا : المعالجة الإحصائية و أساليبها .

تمهيد:

من المعلوم أن اتخاذ الإجراءات المنهجية في البحث العلمي ، تزيد من مصداقية نتائج الدراسة ، حيث تقود الباحث نحو رسم معالم البحث العلمي من الناحية الإجرائية (الميدانية)،كذلك يتعرف الباحث في البداية على مجاله الدراسي والذي يحدد فيه المعالم المكانية والزمنية والبشرية التي استغلها في دراسته ثم يختار نوع المنهج الملائم والذي من خلاله يتعرف على خصائص العينة ،حيث هاته الأخيرة لابد أن تختار بطريقة دقيقة وسليمة وفق أساليب وإجراءات إحصائية علمية ومن ثم يجد الباحث نفسه أمام مجموعة من المعطيات الإجرائية والتي ستوظف طبقاً لعمليات حسابية تعكس مجريات البحث الميداني في شكل بيانات كمية يمكن تفريغها وتحليلها .

يعتبر الإطار المنهجي للدراسة من أهم الجوانب التطبيقية في البحث ، لذلك ترتكز اهتمامات الباحث على هذا الجانب ، وهذا في كيفية اختيار المنهج الصحيح وكذلك في كيفية اختيار مجتمع وعينة الدراسة وكذلك حدود الدراسة ومدى توظيف الأساليب الإحصائية بطريقة مناسبة ، لكي يحصل الباحث في الأخير على معلومات يمكن تحليلها وتفسيرها واستخلاص النتائج منها .

أولاً :مجالات الدراسة :

يعتبر تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المهمة في الدراسات والبحوث العلمية بصفة عامة ،والدراسات الاجتماعية بصفة خاصة ، وتعد ركيزة أساسية فيها حيث تمكن كل من الباحث والقارئ من تحديد المكان والزمان ، وعليه فإن هذه المجالات وكما سبقت الإشارة إليه تنقسم إلى ثلاث مجالات وهي :

1 ـ المجال المكاني للدراسة :

أجريت الدراسة على يلي :

متوسطة : مغزي قاسم – الدوسن –

تقع المتوسطة جنوب مقر بلدية الدوسن أمام ثانوية أحمد طالب وبجانب ، يحدها جنوبا ابتدائية بينما نجد في الغرب متوسطة بن عودة العمري ، كما يحدها شرقا النادي الثقافي ، تتربع المؤسسة على مساحة صغيرة حوالي 1120م2 ، تحتوي المتوسطة على 14 حجرة دراسة و مخبرين ومكتبة وبها أيظاً 6 مكاتب إدارية وملعب صغير و6سكنات وظيفية ، بينما الطاقة البشرية فتظم من الاداريين والعمال المهنيين حوالي 14موظفا وعاملاً ،و من المتمدرسين حوالي 657 تلميذ وتلميذة أي 16 فوجاً مقسمين بين 04 أقسام أولى متوسط و04 أقسام ثانية متوسط و 03 أقسام ثالثة متوسط و05 أقسام رابعة متوسط ومن الأساتذة حوالي 31 أستاذً .

2 ـ المجال الزمني :

استغرق المجال الزمني للبحث من بداية شهر أكتوبر 2018 إلى غاية 20 ماي 2019 وسيتم تحديده أكثر حسب جدول أعمال الباحث كمايلي :

– من أكتوبر ،إلى غاية نوفمبر 2018 : تم جمع كل مايتعلق بأدبيات موضوع الدراسة والإلمام بكل الدراسات المشابهة للتعرف على مؤشرات الدراسة والإلمام بكل المعلومات التي تندرج ضمن أدبيات البحث .

– **من نوفمبر 2018 إلى غاية ديسمبر 2018** : تم ترتيب وإعداد موضوع الدراسة وضبط الإشكالية ومتغيرات الدراسة بناءاً على خطة أولية للموضوع الدراسة والمعلومات الأدبية المتوفرة .

– من جانفي 2019 إلى غاية فيفري 2019 : تم حصر الإطار المنهجي للدراسة من حيث الخطة ومباشرة تنفيذها بدأً بالزيارة الاستطلاعية للتعرف على مجتمع وعينة الدراسة والإلمام بكل المعطيات التي توظف ضمن أدوات جمع المعلومات .

ـ من مارس 2019 الى غاية أفريل 2019 في هذه المرحلة تم ترتيب أدوات جمع البيانات وتنظيمها في صورتها النهائية.

– من أواخر أفريل 2019 الى غاية 20 ماي : في هذه المرحلة تم الخروج للميدان ومباشرة العمل التطبيقي وهذا بتطبيق الإجراءات المنهجية على عينة الدراسة وجمع البيانات المتحصل عليها ، ثم تفريغها ومعالجتها احصائياً من أجل تحليلها وتفسيرها ، واستخلاص النتائج منها .جمع كل الأعمال وترتيبها وتنظيمها منهجياً وإعداد المذكرة في صورتها النهائية وهذا بعدما عرضت على الأستاذة المشرفة ،ثم أخذ الأذن لطباعتها .

3 :مجتمع وعينة الدراسة :

يقوم الباحث بتحديد مجتمع الدراسة تبعاً لطبيعة الموضوع،والذي يسهل بدوره على تقليص كل أفراد المجتمع الى وحدة صغيرة تحافظ على خصائص مجتمع المبحوثين وتعطي صورة لهم في حالة اختيار العينة الممثلة له **كمايعرف**" مجتمع الدراسة

" بأنه جميع المفردات التي لها صفة أوصفات ،وجميع هذه المفردات خاضعة للدراسة أو البحث من قبل الباحث ..." (**دلال القاضي ، 2008 : 148**)

إذن مجتمع الدراسة هو جميع الأفراد أو العناصر الذين تناولتهم مشكلة البحث،بهدف الوصول إلى نتائج واقعية،تجسد مجتمع الدراسة ،لذلك اختار الباحث في دراسته جميع تلاميذ

الرابعة متوسط بمتوسطة مغزي قاسم ببلدية الدوسن، كنموذج يراد من خلاله تطبيق الإجراءات البحثية المعروفة في العلوم الاجتماعية ،والمقدر عددهم 187 تلميذ وتلميذة .

" ومن هذا المجتمع أجابت مجموعة تتميز بنفس الخصائص ، والتي اعترت عينة الدراسة ،حيث أن استخدام العينة من الأمور الشائعة في مجال البحوث والدراسات العلمية سواء الاجتماعية أو الطبيعية منها. لذلك اختيار عينة تجريب الدراسة قد يكون مفضلا على دراسة كامل المجتمع الأصلي نظراً لما في ذلك من توفير للوقت والمال والجهد المبذول .

ذلك لأنها المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها وهي تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي ، إذن هذه العينة تتوفر فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع ."(**سلاطنية بلقاسم ،2004 : 319**)

ومن خلال التعرف على مفهوم العينة عموما ، فهناك طرائق وأساليب يستعملها الباحث في اختيار العينة ، والتي تختلف من باحث لأخر ــ وهذا طبعًا ــ حسب خصوصيات الموضوع ، و إمكانية وجود حجم مجتمع الدراسة، لذا يكون من اهتمام الباحث التفكير في كيفية إختيار العينة ، ولقد أفاد الدراسة الحالية استخدام تقنية السحب العشوائي وفق **الطريقة الطبقية التناسبية (الحصصية)** " وهي نوع من أنواع العينات التي ترتكز على تقسيم المجتمع الأصلي للبحث إلى شرائح وفئات و طبقات ، مهنية أو إجتماعية أو تعليمية ...فالطبقية هنا تعني الشريحة ، أو الشرائح ، التي ينقسم إليها أفراد المجتمع ، والتناسبية تعني أن العدد المختار من كل شريحة ينبغي أن يتناسب حجمها الفعلي مع تمثيلها داخل المجتمع الأصلي ..."(**عامر قنديلجي ،2008 :262**).

و في الحالات التي يمتلك فيها الباحثون معايير محددة لإجراء البحوث، أخذ العينات الحصصية يسمح باختيار المجموعات الفرعية، لذلك يصبح من المريح للغاية علي الباحث أن يحصل على النتائج المرجوة. السمات أو الخصائص يمكن أن تكون عامل التصفية لتشكيل المجموعة الفرعية.

ويمكن ملاحظة تحليل مقارن بين مجموعتين فرعيتين باستخدام تقنية أخذ العينات الحصصية. وهناك حالات تحمل فيها مجموعتين فرعيتين (لا يمتلكان اية عناصر مشتركة) سمات مترابطة جداً. في مثل هذه الحالات، هذا الأسلوب في أخذ العينات يمكن أن يكون مفيدة للغاية.

لذلك تم تحديد الحجم الكلي لعينة الدراسة بنسبة (16%) وهي نسبة مقبولة في الدراسات الوصفية ، والتي تمثل حجم المجتمع الكلي المتمثل في جميع تلاميذ الرابعة متوسط والمقدرين بـ 187 1 تلميذ وتلميذة .

أسلوب التحليل : اعتمدنا على تحليل النتائج بأسلوب النسب المؤية كما يلي :

يتمثل الحجم الكلي للعينة وفق الطريقة الأتية : $\frac{\text{نسبة العينة} \times \text{مجتمع الدراسة}}{100}$ **حجم العينة**

$$\frac{187 \times 16}{100} = \textbf{30 تلميذ} \ .$$

وبذلك يكون حجم عينة الدراسة الكلي المأخوذ من المؤسسة هو 30تلميذ وتلميذة وفق خصائص معينة ، تستلزم توفر شروط البحث التي ترى أن العينة لابد أن تحمل خصائص مستوى التحصيل الدراسي وامكانية مقارنته مع فئة ثانية تشترك في باقي الخصائص الاخرى التي نحن بصدد دراستها .

ومن خلال اختيار عينة البحث لابد أن نقسم العينة الى فئتين – حصتين – الأولى لفئة التلاميذ المتحصلين على معدلات أكبر من 10 (ناجحون) والثانية ، فئة التلاميذ الذين تحصلوا على معدلات أقل من 10 (الراسبون) ، ويعتبر هذا التقسيم من مؤشرات تباين مستوى التحصيل الدراسي الذي نحن بصدد دراسته لاحقاً ، موازاة لباقي الخصائص الاخرى التي جائت بها محاور الاستبيان.حيث أدرجنا في الاخير التقسيم التالي :

اقترحنا أن تكون فئة التلاميذ المتحصلين على معدلات > من 10 مناصفة مع فئة التلاميذ المتحصلين على < من 10

إذا كان حجم العينة الكلي يمثل نسبة (100%) هو 30 تلميذ ، فإن (50 %) تمثل 15تلميذ تحصلوا على معدلات أكبر من 10 و (50 %) أيضا تمثل 15 تلميذ تحصلوا على معدلات أقل من 10 .

1 ـ خصائص نتائج عينة الدراسة

الخصائص المتعلقة بالتحصيل الدراسي ونوع الجنس :

الفئات / الجنس	ذكور		اناث		المجموع
	العدد	%	العدد	%	
المتحصلون على أكبر من 10	6	40	9	60	15
المتحصلون على أصغر من 10	12	80	3	20	15
المجموع	18	60	12	40	30

جدول رقم01 : يوضح توزيع المبحوثين حسب: الجنس و السن

من خلال الجدول يتضح لنا أنّ نسبة الذكور بالنسبة لفئة التلاميذ المتحصلين على المعدل تقدر ب40% في حين نجد نسبة الاناث 60 %، وهذا الفارق يعود دائما لرغبة البنات في الدراسة والتميز اكثر من الجنس الذكري حسب ما جاء في هذه الدراسة. في حين نجد ما نسبته 80 % من التلاميذ الذكور الذين لم يتحصلوا على المعدل ، أي أن الجنس الذكري عادة لا يرغب في الدراسة

ثانياً: منهج الدراسة :

لكي يصل الباحث إلى الحقيقة يجب أن يتبع منهجاً ، أو مجموعة من المناهج التي تتلائم وخصوصيات البحث ،**كما يعرف المنهج** " بأنه طريقة البحث التي يعتمد عليها في جميع المعلومات والبيانات المكتبية أو الحلقية وتصنيفها وتحليلها وتنظيرها .والبحث الواحد لا يحتوي على منهج محدد بل يعتمد على عدة مناهج تعين الباحث في جمع المعلومات المطلوبة ."(**إحسان محمد الحسن ، 2005 : 11**)

ومن الملاحظ أن طبيعة هذا البحث ، تستلزم معرفة آثار المرافقة الأسرية في التحصيل الدراسي ،و لتحليل هذه الآثار ، فإن الباحثة بدأ ت بتشخيص المشكلة المطروحة ووصفها ميدانياً من أجل الإحاطة بكل المعلومات والبيانات اللازمة التي تستدعي عمليتي التبويب والقياس .ثم تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة لذلك، ومن بين المناهج المستعملة في هذا البحث مايلي :

1 ـ المنهج الوصفي :

ولأن طبيعة الموضوع تستلزم وصف كل ما يتعلق بالبحث ، من أجل معرفة واقع الميدان بما يتماشى مع اشكالية البحث والتي تتلخص في التساؤل التالي : ما آثار المراقة الأسرية في

التحصيل الدراسي لتلاميذ الرابعة متوسط ؟ فإنه من الممكن استخدام المنهج الوصفي الذي سيعين الباحثة في كشف الظاهرة ومعرفة الأسباب من خلال جمع المعلومات اللازمة من الميدان.

ومن التعاريف الشائعة **للمنهج الوصفي** بأنه :" هو مجموعة الإجراءات البحثية التي يقوم بها الباحث بشكل متكامل لوصف الظاهرة المبحوثة معتمداً عل جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ، ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً دقيقا لاستخلاص دلالتها والوصول الى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو موضوع محل البحث .

وقد تتعدى البحوث الوصفية ،الوصف إلى التفسير في حدود الإجراءات المنهجية المتبعة وقدرة الباحث على التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة محددة وتصويرها تصويراً كمياً من خلال جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة " .(**محسن علي عطية ،2010 ،ص:138**)

ويعرف أيضا"على أنه أسلوب أوطريقة لدراسة الظواهر الاجتماعية بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية معينة اجتماعية أو مشكلة ، أو سكان معينين ."

ويذهب تعريف آخر إلى أن **المنهج الوصفي** يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً ، عن طريق جمع معلومات ، مقننة عن المشكلة وتصنيفها ، وتحليلها ، وإخضاعها للدراسة الدقيقة .

(**بلقاسم سلاطنية ،حسان الجيلاني ،2004 :168**).

ثالثاً: أدوات جمع البيانات :

تعتبر أدوات جمع البيانات الوسيلة الأساسية للحصول على المعلومات والحقائق ، وبما أن طبيعة الموضوع والدراسة هي التي تفرض نوع المنهج المستخدم ، فإنّها تفرض أيضاً الأدوات التي من خلالها ، تُجمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة محل البحث ."(**سلاطنية بلقاسم ،2004** ، **277**)

ومن بين الأدوات التي استعملت في جمع البيانات الميدانية ما يلي :

1 ـ الملاحظة : ويقوم فيها الباحث بملاحظة سلوك الأفراد والجماعات عن كتب دون أن يشترك في أي نشاط تقوم به الجماعة موضع الملاحظة ، فهي لا تتضمن اكثر من النظر والاستماع ومتابعة موقف اجتماعي معين دون المشاركة الفعلية فيه ويحاول الباحث الملاحظ قدر جهده ألا يظهر في الموقف ، وان يسجل ما يراه وما يسمعه وما يلاحظه دون علم هؤلاء الناس .(**سلاطنية بلقاسم ،2004** ، **273**)

تعتبر الملاحظة من الأدوات الأكثر استخداما في البحوث الاجتماعية لما لها أهمية في نقل المعلومات مباشرة من موقع الحدث والتي قد تثري البحث من خلال نقل البيانات التي رآها، وشاهدها، أو شارك فيها الباحث مناسبة للمشكلة القائمة .

لقد اعتمدت الباحثة من خلال جمع المعلومات على أداة الملاحظة وهذا عندما بدأت في الزيارة الاستطلاعية ، أين لاحظت ملفات ومعلومات التلاميذ والتي يمكن ادراجها ضمن مؤشرات المتغير المعد من اجل فهم وضعية التلاميذ و التي استغلتها الباحثة في بناء استمارتها الميدانية.

2 – الاستبيان :

" الاستبيان مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط فبعضها البعض بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه.ويرسل الاستبيان بالبريد أو بأي طريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لبحثه لكي يتم تعبئتها ثم إعادتها للباحث . ويكون عدد الأسئلة التي يحتوي عليها الاستبيان كافية ووافية لتحقيق هدف البحث بصرف النظر عن عددها.(**قاسم ،2011،فقرة 01**) .

رابعاً : المعالجة والأساليب الإحصائية :

لتوثيق موضوع الدراسة من الناحية التطبيقية ، فقد تم الاعتماد على بعض الطرق الاحصائية لتحويل البيانات الكمية الى بيانات عددية يمكن تحليلها واستخلاص النتائج منها .

ومن بين الاساليب الإحصائية استعملت الباحثة ما يلي :

ـ النسبة المئوية:

استخدام النسبة المئوية هي إحدى الطرق الإحصائية التي تعتمد على القاعدة الثلاثية للنسبة المئوية وذلك لتحليل المعطيات العددية والتي تدل على تكرارات المبحوثين .

وقد تم استخدامها في تحليل البيانات الشخصية وارتباطها بموضوع الد راسة وتعطي بالصياغة التالية : (**فتيحة عبد العزيز أبو راضي ، 1998 :139**) .

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع التكرارات}}$$

إن استعانة الباحثة بالنسب المؤية كانت من خلال تطبيق الاستبيان والتي تقابل تكرارات المبحوثين ،حيث يصعب على القارئ تفسيرها وتحليلها في شكلها الأولي ،لذلك كان استعمال النسب المؤية من الطرق والأساليب الإحصائية التي عادة ما تسهل وتوضح للقارئ مدى تطابقها مع الواقع المحسوس .

التكرارات (X) : وهي عدد المرات التي تعبر على اختيار التلاميذ في الاستبيان ، حيث جاء في هذا الاستبيان اختيارين وهما (نعم) أو (لا) واللذان يقابلان النسب المؤية التي من خلالها تسهل عملية تحليل البيانات المبوبة في الاستبيان .

قائمة مصادر الفصل الخامس :

1) أمجد قاسم كتب في: أبريل 13، 2011 فى: التربية والثقافة، منهجية البحث العلمي الموقع الالكتروني : http://al3loom.com/?p=1349 تاريخ زيارة الموقع :18 /2019/04 16:19

2) سلاطنية بلقاسم (2004)حسان الجيلالي ،منهجية العلوم الإجتماعية ، دار الهدى ، الجزائر .

3) عامر قنديجلي ،إيمان السامرائي ، البحث العلمي ـ الكمي والنوعي ـ دار اليازوري ،الأردن ،2008 .

4) عبدالعزيز أبوراضي فتيحة (1998) ، الطرق الإحصائية في العلوم الإجتماعية , دارالنهضة ،بيروت (لبنان) .

5) محسن علي محمد ، (1981) علم الإجتماع والمنهج العلمي ، دراسة في طرائق البحث وأساليبه ، الأسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ،.

6) محمد الحسن إحسان (2005.)، مناهج البحث الإجتماعي ، دار وائل للنشر ، عمان(الأردن) ،

الفصل الخامس :عرض وتحليل بيانات الدراسة ونتائجها

أولاً : عرض البيانات وتفسيرها

ثانياً : عرض نتائج الدراسة

أولاً : عرض البيانات وتفسيرها

تمهيد :

إن محاولة استثمار نتائج المبحوثين من أولويات البحث العلمي ، والتي يجب على الباحث استغلالها بما يتماشى وطبيعة الموضوع القائم ،كما تعد الفاصل بين معطيات الواقع ،والتي تتجلى في معرفة تأثير المرافقة الأسرية في التحصيل الدراسي للأبناء فيما ، وبين متطلبات منهجية البحث العلمي من خلال تحليل وتفسير هذه المعطيات من أجل الخروج بنتائج يمكن الاستفادة منها في اجراءات لاحقة .

المحور الأول : ما تأثير متابعة الدروس المنزلية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء

ينعكس المستوى الثقافي في ابجديات علوم التربية وبيداغوجية التدريس في بعض الأسر على مستوى التحصيلي للتلاميذ .ربما يستفاد البعض ويحرم البعض من خلال المعاملة الأسرية التي قد تشجع الأبناء على تحصيلهم الدراسي .

وإذا ما حاولنا معرفة التباين الداخلي للعبارات الموجهة للمبحوثين التي تلخص المحور الأول فنقول أن هناك تفاوت في الحكم مابين الفئتين ، اللتان تشكلان عينة البحث فمثلاُ :

في العبارة الأولى : هل يقوم والديك بمراقبة واجباتك المنزلية ؟

نلاحظ من خلال استفتاء هذه العبارة أن أكبر نسبة تعود للتلاميذ المتحصلين على اكبر من 10 حيث عبر مانسبته 66% من التلاميذ أن أسرهم تراقب واجباتهم المنزلية وهذا السبب الذي جعلهم يجتهدون ويتحسن تحصيلهم الدراسي ، في حين نجد أن نسبة التأييد عند التلاميذ المتحصلين على معدلات أقل من 10 لا تتجاوز 46 % وهذا ما يعني أنهم محرومون من مساعدة اسرهم أثناء محاولتهم في واجباتهم المنزلية . وهذا ما أكدته دراسة (**سميرة ونجن ،2012ص 160**) حيث توصلت نتائج الدراسة على أنّ الثقافة العلمية

التي تقدمها الأسرة –كنصائح ومراقبة الواجبات –تساعد الأبناء على المراجعة والمشاركة في الصف الدّراسي .

الرقم	العبارت	المتحصلين على اكبر من 10				المتحصلين على اصغر من 10			
		نعم(X)	%	لا(X	%	نعم(X)	%	لا(X)	%
01	هل يقوم والديك بمراقبة واجباتك المنزلية ؟	10	66.6	5	32.4	7	46.6	8	53.4
02	هل انت مستفيد من دروس الدعم الخارجية ؟	8	53.3	7	46.7	12	80	3	20
03	هل تنظم لقاءات مع زملائك للمراجعة المنزلية ؟	6	40	9	60	7	46.6	8	53.4
04	هل يوجد لديك كتب خارجية في المنزل ؟	7	46.6	8	53.4	8	53,4	7	46.6
05	هل انت مستفيد من وسائل اتصال تساعدك على زيارة مواقع تعليمية في المنزل ؟	9	60	6	40	10	66.6	5	32.4
06	هل يساعدك أفراد الاسرة على مراجعة دروسك ؟	7	46.6	8	53.4	9	60	6	40

جدول رقم 02 : يوضح تأثير متابعة الدروس المنزلية في التحصيل الدراسي

في العبارة الثانية : هل انت مستفيد من دروس الدعم الخارجية ؟ من خلال هذه العبارة تبين لنا أن النسبة الكبيرة تعود لفئة التلاميذ الذين تحصلوا على معدلات أقل من 10 حيث أيد ما نسبته 80 % من التلاميذ أنهم مستفيدون من دروس الدعم الخارجية بينما نجد هذه العبارة لا تتجاوز 53,3 % عند التلاميذ المتحصلين على معدلات أكبر من 10 ويرجع سبب تردد أولياء التلاميذ الى الدروس الخاصة الى إحساسهم بأن أبنائهم بحاجة الى دروس خاصة لتحسين مستواهم الدراسي ، بينما يقتنع اولياء التلاميذ المتحصلين على معدلات أكبر من 10 بمستوى أبنائهم وبالتالي يتناقص اقبالهم على الدروس الخاصة ومن جهة أخرى تشير الدراسات التربوية على الدروس الخاصة لها تأثير سلبي على التحصيل الدراسي كتلك التي تتعلق باختلاف منهجية

طرح الدروس والأهداف التربوية المسطرة ، وهذا ما جاءت به دراسة (**بالاكحل حياة ،2017 ، ص 127**) في احدى نتائجها على أنّ للدروس الخصوصية مدلول قوي على حياة العائلة

العبارة الثالثة : هل تنظم لقاءات مع زملائك للمراجعة المنزلية ؟ عادة ما تحفز المراجعة الجماعية على الدراسة ، لكن هذا قد يختلف وطبيعة البيئة التي تمارس فيها مراجعة الدروس ولمعرفة تأثير المراجعة المنزلية على التحصيل الدراسي فإننا واجهنا ما نسبته 60 % عند التلاميذ المتحصلين على معدلات أكبر من 10 لم يلجأوا للمراجعة المنزلية الجماعية ، في حين نجد نسبة التأييد قدرت ب 46,6 % عند التلاميذ المتحصلين على معدلات اقل من 10 مقارنة بالفئة الاولى والتي قدرت ب 40 %، ورغم هذا التفاوت في النسب بين الفئتين لم تساهم المراجعة المنزلية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي وهذا لما تفتقر العملية الى نوع من التنظيم والتوجيه البيداغوجي فإنها لا تؤتي بثمارها رغم كل المجهودات العفوية .

العبارة الرابعة : هل يوجد لديك كتب خارجية في المنزل ؟ .

عبّر ما يقارب 53.4 % من التلاميذ المتحصلين على معدلات أكبر من 10 بأنهم لا يقتنون الكتب الخارجية ، ونجده نسبة للتلاميذ الذين يقتنون هذه الكتب ، أما بالنسبة لفئة التلاميذ المتحصلين على معدلات أقل من 10 فقد صادفنا أن النسبة الكبيرة والمقدرة بـ 53.4 % هي التي تقتني هذه الكتب ، ورغم توفر هذه الكتب في المنزل إلاّ أنهم لم يتحسن مستوى تحصيلهم الدراسي وهذا ما يوضح في هذه الدراسة بأن توفر الكتب في المنزل لا يعني تحصيل حاصل لتحسين مستوى التحصيل الدراسي ، ربما متوفرة كمياً لكن لا يستفيد منها التلاميذ أو ربما يتضارب مضمونها ومضمون أهداف الكتب المدرسية .

العبارة الخامسة :هل أنت مستفيد من وسائل اتصال تساعدك على زيارة مواقع تعليمية في المنزل ؟ من خلال الجدول المبين أعلاه أن أكبر نسبة تظهر في فئة التلاميذ الذين لم يتحصلوا على معدل 10 حيث يمتلك ما يقارب 66,6 % من التلاميذ الذين تتوفر أسرهم على وسائل اتصال من أجهزة اعلام آلي و شبكة الأنترنات وغيرها من الوسائل السمعية البصرية ، وبالمقابل أيضا نجد الفئة التي تحصلت على معدلات أكبر من 10 أن ما نسبته 60% لهم نفس الامتيازات ، وهنا يتضح أن هذه الخدمات لا تكمن مهمتها بالدرجة الأولى في توفير وسائلها وإنما بحسن متباعة استغلالها من طرف الأسرة وما يحتاجه التلميذ من مصادر علمية تعزز معارفه المكتسبة .

العبارة السادسة : هل يساعدك أفراد الاسرة على مراجعة دروسك ؟

أيّد ما يقارب 60 % من التلاميذ الذين لم يتحصلوا على معدلات فصلية هذه العبارة ، أي أنّ أسرهم تجبرهم على المراجعة المنزلية ، في حين نجدها أقل بنسبة 46.6 % عند التلاميذ المتحصلين على معدلات أكبر من 10 وهذا ما يعني أنه رغم تجاهل أسرهم لمراجعة دروس أبنائهم إلاّ أنهم حققوا علامات مقبولة ،هنا ما يطرح اشكالية المعاملة الوالدية حيث المعاملة المتشددة و كل عمليات الترهيب التي تفرض على الأبن من أجل مراجعة الدروس ، قد تنعكس سلباً على أداءه الدراسي وهذا ما أكدته دراسة (**سميرة ونجن ،2012 ص 160**) حينما توصلت على أن الأساليب المتبعة في معاملة الأبناء مثل التشدد والترهيب له علاقة سلبية بنتائج الابناء عكس أسلوب اللين الذي قد يعطي ثماراً ايجابية على نتائج الدراسية

المحور الثاني : ما تأثير المرافقة المادية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء .

تختلف المرافقة المادية من أسرة لأخرى ويبقى الهدف مرتبط بالنتائج المراد الوصول إليها ، قد يكلف الاباء انفسهم مشقة الإنفاق لكن بدون جدوى وربما العكس إذا ما أحسنوا التوجيه واستغلال كل العوامل المحفزة للعملية التعليمية في وقتها ومكانها المناسبين ، ولتحليل هذا المحور الى أوجه متعددة يستلزم تحليل العبارات التالية :

العبارة الأولى :هل تساعدك الاسرة على اقتناء كل الوسائل الدراسية في وقتها المناسب ؟

حسب النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن كلا الفئتين يحضون بنوع من الاهتمام المادي من طرف أُسرهم وهذا يعتبر عامل من عوامل التربية والعناية الوالدية ، حيث تتم هذه العملية عندما تُجبر المؤسسة التعليمية جميع التلاميذ على إحضّار الوسائل التعليمة ، إذن هنا يتساوون في تلبية هذه الوسائل ، ولا يعني توفرها له آثارً ايجابية على التحصيل الدراسي ما دام أن الادارة تجبر ذلك فتوفيرها أصبح عملية روتينية في الوسط المدرسي .لذا وجدنا كلا الفئتين يتساوون في تلبية اقتناء هذه الوسائل .

الرقم	العبارت	المتحصلين على اكبر من 10				المتحصلين على أقل من 10			
		نعم	%	لا	%	نعم	%	لا	%
07	هل تساعدك الاسرة على اقتناء كل الوسائل الدراسية في وقتها المناسب ؟	12	80	3	20	11	73.3	4	26.7
08	هل لديك كل الوسائل المكتبية تساعدك على المراجعة المنزلية؟	8	53.3	7	46.7	7	46.7	8	53.3
09	هل تقوم بانجاز كل الواجبات المنزلية التي تتطلب مصاريف مادية ؟	9	60	6	40	8	53.3	7	46.7
10	هل تستفيد من مكافئات مادية (هدايا) من طرف الاسرة عندما تتحصل على نتائج جيدة؟	5	33 .3	10	66,7	10	766.	5	33.3
11	هل تتكفل الاسرة بصفة دائمة في تلبية احتياجاتك الخاصة ؟	6	40	9	60	12	80	3	20
12	هل أسرتك تهتم بك في الجانب الصحي (التشخيص و العلاج ؟	14	93.3	1	6.7	15	100	0	0

جدول رقم 03 : يوضح تأثير المرافقة المادية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء .

العبارة الثانية : هل لديك كل الوسائل المكتبية تساعدك على المراجعة المنزلية ؟ من خلال تباين النسب لكلا الفئتين نلاحظ أن توفر الوسائل المكتبية أو عدمها لا يتحكم بنسبة كبيرة في التحصيل الدراسي ، وهذا ما إكتشفناه حينما تقاربت نسب توفرها بين الأسر ،(53,3 %) و (46.7%) لكن يبقى حسن استغلالها هو الفاصل في التحصيل الدراسي .

العبارة الثالثة :هل تقوم بانجاز كل الواجبات المنزلية التي تتطلب مصاريف مادية ؟ بنفس الأداء تقريباً تجتهد الأسر في توفير مصاريف الدراسة للأبناء وهذا ما وضحته الدراسة حينما أيّد ما يقارب 60 % من التلاميذ المتحصلين على المعدل على أنهم مستفيدون من الانفاق الوالدي وكذلك بنسبة 53،3% عند الفئة الأخرى ، ويبقى دائماً العامل المتحكم في التحصيل

الدراسي هنا هو الرغبة الذاتية للتلميذ الذي تدفعه يطلّ ويبحث عن المعلومة ،وبين أوامر المدرس والذي يسعى لتلبيتها فقط .

العبارة الرابعة : هل تستفيد من مكافئات مادية (هدايا) من طرف الأسرة عندما تتحصل على نتائج جيدة؟ من خلال قراءة نسب هذه العبارة اتضح أن التلاميذ الذين لم يتحصلوا على معدلات فصلية ، أنّهم استفادوا من كفاءات مادية من طرف أسرهم حيث أيّد ما نسبته 66.7 % رغم اخفاقهم في الدراسة ، في حين نجد ما نسبته 33.7 % فقط من التلاميذ المتحصلين على معدلات أنّهم أاستفادوا من مكافئات وهدايا نظراً لتحصيلهم الدراسي . وهنا نقول أنّ دور الأسر حاضر بالنسبة لفئة التلاميذ الذين لم يتحصلوا على معدلات فصلية ، سعياً منهم أنّهم يحاولون تشجيع أبنائهم على الدّراسة ، في حين نجدها بنسبة أقل عند التلاميذ الذين تحصلوا على معدلات ، وهنا نقول أن الأولياء سرعان ما يهملون هذا الجانب وخاصةً عندما يعلمون أنّ أبنائهم في مستويات تحصيلية مقبولة .

العبارة الخامسة :هل تمنحك الأسرة مصاريف مالية بصفة دائمة في تلبية احتياجاتك الخاصة .؟

من الطبيعي أنّ جميع الأسر تعتني بجميع الجوانب التي يحتاجها الأبناء في البيت أو المدرسة ، لكن مل لفت انتباهنا هنا ، أن فئة التلاميذ الذين لم يتحصلوا على معدلات ، أنّ أسرهم توفر لهم مصاريف مالية لإنفاقها على احتياجات خاصة ، عكس ما عبّر عنه التلاميذ الذين تحصلوا على المعدلات . أنّ ما نسبته 60 % لم يستفيدوا من هذه المصاريف ؟ فهنا نقول أنّ سلوك منح المصاريف للأبناء في هذه المرحلة لا يعطي ثماراً ايجابية ، قد ينفقها الأبناء في جهات سلبية وبالتالي تصبح عامل من العوامل التي تستدرج الابناء الى عالم الشغل والتفكير في التسرب

المدرسي . وهنا ما عبرت عليه (سميرة **ونجن ،2012، ص 160**) . حين توصلت على أن نمط المتابعة الأسرية يوثر على التحصيل الدراسي للأبناء ؛ حيث أن النمط المرن له أثر ايجابي على مستوى التحصيل مع الاخذ هنا بعين الإعتبار الفروق الفردية والتي يكتشف من خلالها الولي قدرة التلميذ على حسن التصرف وإلاّ كان له التصرف لوحده .

العبارة السادسة : هل أسرتك تهتم بك في الجانب الصحي (التشخيص و العلاج ؟ من خلال قراءة هذه العبارة اتضح أنّ هذا الدور لا تكاد تخلوا منه أي أسرة فكل التلاميذ أيّدوا هذه العبارة ، فالهدف من معرفة هذا الجانب أنه بات على الاولياء أن يعوا جيداً أن الجانب الصحي له دلالات ايجابية في التحصيل الدراسي ولا سيما التغذية الصحية وخاصتاً في أوقات الاختبارات لوجود بعض أثار الخوف على الممتحنين مما يجعلهم يدخلون في غيبوبة نتيجة سوء التغذية .

المحور الثالث : ما تأثيرالمرافقة المعنوية للأ سرة على التحصيل الدراسي للابناء

كثير من الأحيان تهتم الأسر بالجوانب التربوية المادية وتهمل الجوانب المعنوية والنفسية لأبنائهم ، ربما لغير قصد لكن نتائجها تؤثر تأثيراً سلبيا على شخصية الأبناء ربما تجعله يفقد الثقة بنفسه أو يتعرض لمشكلات نفس تعليمية والتي قد تنعكس على تحصيله الدراسي ولمعرفة هذا الجانب المحوري حاولنا تشخيصه في العبارات الثانوية التالية :

العبارة الأولى : هل تشجعك الاسرة على مواصلة الدراسة ؟ إن من أولى مساعي الأسرة اليوم هو نجاح أبنائها في الحياة الدراسية ،ولو أن هذا العامل مرتبط بثقافة الوالدين واطلاعهم على أهداف التعليم في المستقبل وهذا ما أكده التلاميذ من خلال استشارتهم في هذه العبارة ، على أنّ أسرهم تشجعهم بمواصلة الدراسة ، فلا ربما يبقى الباقي على عاتق الأبناء وهذا ما

وضحته دراسة (**احمد أوذراع ، 2008 ،ص469**) . على أنّ وعي الوالدين نحو مستويات التعليم وثقافتهم في هذا المجال من الحوافز المعنوية التي يساهمون بها في توجيهات الأبناء نحو المستقبل .

الرقم	العبارات	المتحصلين على اكبر من 10				المتحصلين على اكبر من 10			
		(X)نعم	%	(X)لا	%	(X) نعم	%	(X)لا	%
13	هل تشجعك الاسرة على مواصلة الدراسة ؟	13	86.6	2	13.4	14	93.3	1	6.7
14	هل توّجه لك الاسرة نصائح فيما يخص المذاكرة والمراجعة ؟	13	86.6	2	13.4	12	80	3	20
15	هل ترافقك الأسرة الى المؤسسة عندما يحدث لك أي مشكل ؟	10	66 .6	5	33 .4	12	80	3	20
16	هل يزورأحد أفراد أسرتك المؤسسة،خلال الانشطة الثقافية والرياضية التي تنظمها المؤسسة ؟	2	13,4	13	86,6	6	40	9	60
17	هل تحضى بإهتمام مميز من طرف الأسرة أثناء تأدية الامتحانات الفصلية ؟ .	2	13.4	13	86.6	3	20	12	80
18	هل افراد اسرتك ينظمون لقاءات مع الاساتذة ليطمأنوا عليك ؟	4	26.7	11	73.3	7	46.6	8	53.4

جدول رقم 04 :يوضح تأثيرالمرافقة المعنوية للأ سرة على التحصيل الدراسي للابناء

العبارة الثانية : هل توّجه لك الاسرة نصائح فيما يخص المذاكرة والمراجعة ؟ من خلال قراءة هذه العبارة نجد ما نسبته 86,6 % من التلاميذ المتحصلين على معدلات فصلية ، أنّهم يتلّقون نصائح المراجعة والمذاكرة من طرف أسرهم كذلك الفئة التي لم تتحصل على معدلات ، فإنّ أوليائهم كذلك يقدمون لهم نصائح للمراجعة ، وهذا الجهد يأتي لما أصبحت المدرسة تتقاسم الدّور مع الأولياء فيما يخص العملية التربوية ،فالأولياء على اختلاف مستوياتهم الثقافية والتعليمية إلاّ أنهم أصبحوا يتقنون لغة الأمر . والتي قد تعتبر أداة من أدوات الضغط على

التلاميذ في البيت ، فعادة ما يختار الأولياء الوقت المناسب لتقديم مثل هذه النصائح وبالتالي يجدون ثمارها ، وأما الذين يستعملونها كوسيلة تعليمية قد يخفقون في مساعيها نظراً لعدم معرفة الثقافة العلمية في مراجعة الدروس ، وهذا ما أكدته دراسة (**سميرة ونجن ،2012،ص 160**) عندما توصلت نتائج دراستها على أن الثقافة العلمية – البيداغوجية – التي تقدمها الأسرة تساعد الأبناء على المراجعة والمشاركة في الصف الدراسي .

العبارة الثالثة : هل ترافقك الأسرة الى المؤسسة عندما يحدث لك أي مشكل ؟ نلاحظ النسبة الكبيرة للذين يوافقون على هذه العبارة (80 %) تعود لفئة التلاميذ الذين لم يتحصلوا على معدلات فصلية ، فهنا عملية الزيارة تأتي في اتجاهها السلبي ، فعادة التلاميذ الذين لديهم مستوى ضعيف في الدراسة هم الذين يتسببون في بعض المشكلات المدرسية ، فتأييدهم هنا على تردد أوليائهم للمؤسسات التعليمية ،دلالة على أنهم كثيري المشكلات المدرسية وبالتالي ينعكس هذا السلوك سلبياً على تحصيلهم الدراسي .

العبارة الرابعة : هل يزورأحد أفراد أسرتك المؤسسة،خلال الانشطة الثقافية والرياضية التي تنظمها المؤسسة ؟

نفى ما يقارب 86.6 % من التلاميذ الذين تحصلوا على معدلات فصلية مسألة زيارة الأولياء للمؤسسات التعليمية في المناسبات الثقافية والرياضية ، وبالرغم من نتائجها الايجابية على تحسين العلاقات بين المدرسة والمجتمع إلاّ أنّ هناك حلقة مفقودة في هذه المسألة . وهذا ما حاولنا معرفته إلاّ أننّا استنتجنا أن السبب يعود لغياب المؤسسات لمثل هذه المبادرات وليس عدم تلبية الولي الدعوة .. فالكل يشترك في غياب التحفيزات المعنوية للأبناء

العبارة الخامسة : هل تحضى باهتمام مميز من طرف الأسرة أثناء تأدية الامتحانات الفصلية ؟

من خلال قراءة هذه العبارة تبيّن ما نسبته (86,6 %) من التلاميذ الذين تحصلوا على معدلات فصلية ،أنهم لا يحضون بهذا الاهتمام ..نفس الشيء بالنسبة للفئة التي لم تتحصل على معدلات فصلية . أي لا يسعى الأولياء الى مراعاة احتياجات ابنائهم فيما يتعلق بالجوانب النفسية التي يحتاجها الأبناء وما مدى تأثيرها على الجوانب النفس تعلمية في المستقبل ، فالتلاميذ عادة ما يحتاجون من يؤنسهم ويخفف عليهم ضغط الامتحانات والوقوف بجانبهم ، وبالتالي لمثل هذه الرعاية قد تعمل على تحسين تحصيلهم الدراسي وخاصةً عندما يتخلصون من الضغط النفسي أثناء الامتحانات .

العبارة السادسة : هل افراد اسرتك يُنّظمون لقاءات مع أساتذتك ويسألوهم على مستواك الدراسي ؟ أيّد ما نسبته (46.6 %) من التلاميذ الذين لم يتحصلوا على معدلات فصلية ، على أنّ أفراد أسرهم يترددون على المؤسسات التربوية ،ويعود هذا السبب الى محاولة معرفة الأسباب التي جعلت أبنائهم ضعيفي المستوى الدراسي ، في حين نجد اقبال الاولياء ضعيف في الفئة التي تحصلت على معدلات فصلية فقدرت نسبة الاقبال ما يقارب (26,7%)، و ربما هذا راجع للرضى الوالدي نحو مستوى التحصيل الدّراسي للأبناء .

ثانيا : عرض نتائج الدراسة .

ولأن موضوع هذه الدراسة كان يهدف إلى محاولة البحث والتقصي نحو معرفة تأثير المرافقة الأسرية في التحصيل الدراسي للأبناء. فإنه تم الوصول الى نتائج هذه الدراسة وهذا من خلال حصر نتائج عبارات المحاور الأساسية التي جاء بها الاستبيان ،حيث توصلت هذه المحاور الى مؤشرات تعتبر كإجابات لتساؤلات الدراسة والتي لخصت فيما يلي :

نتيجة التساؤل الأول : ماتأثير متابعة الدروس المنزلية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء ؟ جاءت أعلى نسبة والمقدرة ب 58.8% في فئة التلاميذ الذين لم يتحصلوا على معدلات الفصلية في حين نجد ما نسبته 52.2 % عند التلاميذ الذين تحصلوا على معدلات فصلية وكلاهما جاء بنظرة ايجابية نحو متابعة اسرهم لدروسهم المنزلية ،إلاّ أن هذه القراءة تركت في طياتها على أنّ الدور الحقيقي للأسرة لا يكتفي بالجانب الشكلي فقط ، بل بأساليب تربوية وبيداغوجية تراعى فيها الجوانب كل الجوانب النفسية المحفزة للمراجعة المنزلية وكذلك الالمام بكل الأليات المحفزة على المراجعة المنزلية .

المحاور	العبارت	المتحصلين على اكبر من 10				المتحصلين على اكبر من 10			
		(X)نعم	%	(X)لا	%	(X) نعم	%	(X)لا	%
01	تأثير متابعة الدروس المنزلية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء	47	52,2	43	47.8	53	58.8	37	41.2
02	تأثير المرافقة المادية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء .	54	60	36	40	63	70	27	30
03	تأثيرالمرافقة المعنوية للأ سرة على التحصيل الدراسي للابناء .	44	48.8	46	51.2	54	60	36	40

جدول رقم 05 : يوضح نتائج محاور الدراسة

نتيجة التساؤل الثاني: ماتأثير المرافقة المادية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء ؟

جاء تأييد تلبية الاحتياجات المادية من طرف الأسر بنسبة كبيرة ، 70% عند فئة التلاميذ الذين لم يتحصلوا على معدلات فصلية وبنسبة أقل منها عند الفئة الأخرى ، ورغم بذل هذه المجهودات المادية إلاّ أنها لم تعطي ثماراً على مستوى التحصيل الدراسي .

لهذا نقول أنّ المرافقة المادية للأبناء لا تقتصر على الانفاق العشوائي فقط بل يجب مراعاة ضروريات الانفاق وكذلك الأهداف التربوية المنتظرة بعد الانفاق وعادة ما يخصصها الأولياء في الوسائل التعليمية .التي تحفز الأبناء على زيادة التحصيل الدراسي .

نتيجة التساؤل الثالث : ماتأثيرالمرافقة المعنوية للأ سرة على التحصيل الدراسي للأبناء ؟

عادة ما يُهمل الأولياء الحوافز المعنوية ، والتي قد لا يرونّها أساسية في التحصيل الدراسي ، وإن وجدت بعض الممارسات الآلية كتلك التي تتعلق بعملية الترغيب في الدراسة إلا أنّها لا تنعكس بشكل ايجابي على مستوى التحصيل الدراسي وهذا ما وضّحته الدراسة حينما عبّر ما نسبته 60 % من التلاميذ الذين لم يتحصلوا على المعدلات الفصلية أنهم مُنحوا الاهتمام المعنوي من طرف الأولياء لكن لم يؤثر في تحسين تحصيلهم الدراسي . فهنا نقول أن عمليات التشجيع المعنوي تحتاج الى ثقافة بيداغوجية توظف فيها ابجديات علوم التربية من جهة وكذلك مراعاة الجوانب النفس اجتماعية لاحتياجات الأبناء حتى يستطيع استثمار جميع المحفزات المعنوية في جوانبها الايجابية .

- **نتيجة التساؤل الرئيسي للدراسة " ما تأثير المرافقة الأسرية في التحصيل الدراسي للأبناء ؟**

تبين من خلال النتائج الفرعية لهذه الدراسة أنّ المرافقة الأسرية لا تنحصر في مراعاة تلبية الجوانب التي جائت بها هذه الدراسة بل يجب الإلمام بكل الجوانب النفسية والاجتماعية والتعليمية التي يحتاجها الابناء في مختلف مراحلهم الدراسية .

خلاصة الدراسة :

خلاصة لما سبق يمكننا القول أن المرافقة الأسرية وإن اختلفت أساليبها وآلياتها ، وأهدافها إلاّ أنّها لم تخرج من دائرة الإحتياجات المادية والمعنوية والاجتماعية التي انطلقت منها هذه الدراسة .

حيث لخصت اشكالية هذه الدراسة طرح التساؤل الرئيسي التالي: ما تأثير المرافقة الأسرية في التحصيل الدراسي للأبناء ؟ والذي بدوره انقسم الى ثلاثة تساؤلات رئيسية استوجب علينا أن نبحث فيها وهم كالتالي : ما ماتأثير متابعة الدروس المنزلية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء 2 – ماتأثير المرافقة المادية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء ؟ 3 – ماتأثيرالمرافقة المعنوية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء ؟ وهذا ما ترك الباحثة تبحث على نتائج الدراسة بناءاً على أهدافها وأهميتها ، مع التطرق إلى الدراسات السابقة التي تناولتها الدراسة الحالية ، والتي قد تعزز الدراسة الحالية في بعض الجوانب الإجرائية والمنهجية

وللحديث على الإجراءات المنهجية ، فالمحاولة كانت في اختيار مجتمع وعينة الدراسة والتي تمثلت في عينة من تلاميذ الرابعة متوسط بمتوسطة مغزي قاسم الدوسن ، بناءأ على خصائص مقترحة من طرف الباحث ، أما اختيار منهج الدراسة فكان في توظيف المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلائم وطبيعة الموضوع ،وكذلك الإستعانة بأداة الاستبيان وهذا من أجل

عرض المعطيات وتحليلها احصائياً وتوظيف النسب المؤية كأسلوب احصائي . . ومن خلال هذه الدراسة فإن النتائج العامة لخصت فيما يلي :

1. تؤثر المرافقة الأسرية على نتائج التحصيل الدراسي للأبناء .
2. تؤثر الجوانب المادية بشكل ايجابي على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء .
3. تؤثر الجوانب المعنوية بشكل ايجابي على مستوى التحصيل الدراسي للأبناء .
4. تتحكم الظروف البيئية والاجتماعية في التحصيل الدراسي للأبناء .
5. يؤثر المستوى الثقافي والتعليمي للأسر على مستويات التحصيل الدراسي .
6. المرافقة الأسرية هي عملية تشخيص ومعاينة الظروف التعليمية عند الأبناء .
7. قبل مرافقة الابناء مادياً ، يجب تدريبهم معنوياً حتى يكتمل مستوى وعيهم الذاتي وبالتالي استثماره في الجوانب التحصيلية
8. الابناء بحاجة الى توجيه ونصائح في مختلف المحطات التعليمية لذا لا يكتفي الاولياء بتوفير الماديات فقط
9. تتعزز شخصية الأبناء ويزداد تحصيلهم الدراسي عندما يتيّقن أنه محل اهتمام من طرف أسرته وخاصةً في المناسبات التربوية والثقافية .

الخاتمة :

بناءاً على الدراسات القائمة في المجالات السوسيوتربوية ، والنتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة يمكن أن نقول ، أنُّ هناك الكثير من المشكلات التي مازالت لم نجد لها حلولاً أبدية نظراً لطبيعة نسبية العلوم الاجتماعية . وكذلك اختلاف طبيعة مجتمع البحث من بيئة لأخرى ، و محاولة الباحثة في هذه الدراسة جاءت من أجل الكشف على جانب من الجوانب التربوية الشائعة في الوسط الأسري والتربوي في بيئة معينة إختارتها الباحثة كمحل للدراسة مثلها مثل باقي مجتمعات البحث المتعددة ، إلاّ أن نتائجها تبقى نسبية ومحدودة بمكان وزمان مجتمع البحث الحالي.

وللوصول الى محددات البحث فإن الانطلاقة كانت عندما لخصت اشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي الذي تبحث فيه الباحة على تأثير المرافقة الأسرية في التحصيل الدراسي للأبناء وهذا طبعاً ما

حددت مجتمع وعينة البحث والمنهج المساعد في عملية تحليل المعطيات لتصل في الاخير الى نتائج مستخلصة تعد إمتداد لما توصل إليه الكثير من الباحثين ، و هذا ما إلتمسناه من خلال عرضنا للتراث الأدبي في هذه الدراسة وكذلك مختلف الدراسات التي سبقت هذا الموضوع ،وإن إختلفت في الموضوع ، فإنها إلتقت في جوانب عدة ، كان هدفها هو السعي وراء الحقيقة ، أو نتائج الواقع الميداني والمحاولة كانت في الجانب الميداني ،أين تجسدت الإجراءات المنهجية ونتائجها ،على اثراء هذه الدراسة .

وعليه فيمكن القول ،أن محاولة تحليل هذه الدراسة كيفياً يعتبر محاولة استثمار المناهج الكيفية في صورتها البسيطة ، حيث تم دمج تحليل معطيات نتائج الدراسة بواقع القضايا الاجتماعية والواقع التربوي خصوصاً ، والتي تعتبر من أولويات الأعمال التي يجب أن يتقيد بها الباحث السوسيولوجي ، لأنها تعتبر كخطوة متواضعة لتطبيق ما تعلمه في تكوينه الأكاديمي ،وكبداية إلى ما سيسعى إليه في مشواره العلمي .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر . بسكرة .

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية شعبة علم الإجتماع

استمارة بحث حول :

أثر المرافقة الوالدية في التحصيل الدراسي لتلميذ المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية على مستوى تلاميذ الرابعة متوسط لمتوسطة: مغزي قاسم ـ بسكرة ـ

تلاميذنا الاعزاء ...

الاستمارة التي بين ايديكم ، عبارة عن بحث علمي ، نريد من خلاله معرفة اتجاهاتكم نحو العبارات التي جاءت في هذا المقياس .

لذلك نرجو منكم قراءة بنود الاستمارة قراءة متأنية ودقيقة ، ثم وضع علامة (X) في الخانة المناسبة .

وفي الاخير نشكركم على تعاونكم لنا .كما نعلمكم بأن هذه المعلومات تبقى سرية ولا تستخدم إلاّ لأغراض علمية .

الطالبة : **الأستاذة المشرفة :**

بريزة سعدي د/ سعيدة شين

السنة الجامعية : 2019/2018

المحور الاول : معلومات عامة حول المبحوث

معدل الفصل 2 :

الجنس : .**ذكر** ☐ **أنثي** ☐

المحور الثاني : تأثير المرافقة الأسرية في التحصيل الدراسي للأبناء

الرقم	العبـــــارة	نعم	لا
	ما تأثيرمتابعة الدروس المنزلية للاسرة على التحصيل الدراسي للابناء		
.1	هل يقوم والديك بمراقبة واجباتك المنزلية ؟		
.2	هل انت مستفيد من دروس الدعم الخارجية ؟		
.3	هل تنظم لقاءات مع زملائك للمراجعة المنزلية ؟		
.4	هل يوجد لديك كتب خارجية في المنزل ؟		
.5	هل انت مستفيد من وسائل اتصال تساعدك على زيارة مواقع تعليمية في المنزل ؟		
.6	هل يساعدك أفراد الاسرة على مراجعة دروسك ؟		
	ما تأثيرالمرافقة المادية للاسرة على التحصيل الدراسي للابناء		
.7	هل تساعدك الاسرة على اقتناء كل الوسائل الدراسية في وقتها المناسب ؟		
.8	هل لديك كل الوسائل المكتبية تساعدك على المراجعة المنزلية؟		
.9	هل تقوم بانجاز كل الواجبات المنزلية التي تتطلب مصاريف مادية ؟		
.10	هل تستفيد من مكافئات مادية (هدايا) من طرف الاسرة عندما تتحصل على نتائج جيدة؟		
.11	**هل تمنحك الأسرة مصاريف مالية بصفة دائمة في تلبية احتياجاتك الخاصة .؟**		
.12	هل أسرتك تهتم بك في الجانب الصحي (التشخيص و العلاج) ؟		
	ما تأثيرالمرافقة المعنوية للاسرة على التحصيل الدراسي للابناء		

13.	هل تشجعك الاسرة على مواصلة الدراسة ؟		
14.	هل توجه لك نصائح من طرف الاسرة فيما يخص المذاكرة والدراسة ؟		
15.	هل ترافقك الأسرة الى المؤسسة عندما يحدث لك أي مشكل ؟		
16.	هل يزورأحد أفراد أسرتك المؤسسة،خلال الانشطة الثقافية والرياضية التي تنظمها المؤسسة ؟		
17.	هل تحضى باهتمام مميز من طرف الأسرة أثناء تأدية الامتحانات الفصلية ؟ .		
18.	هل افراد اسرتك يُنّظمون لقاءات مع أساتذتك ويسألوهم على مستواك الدراسي ؟		